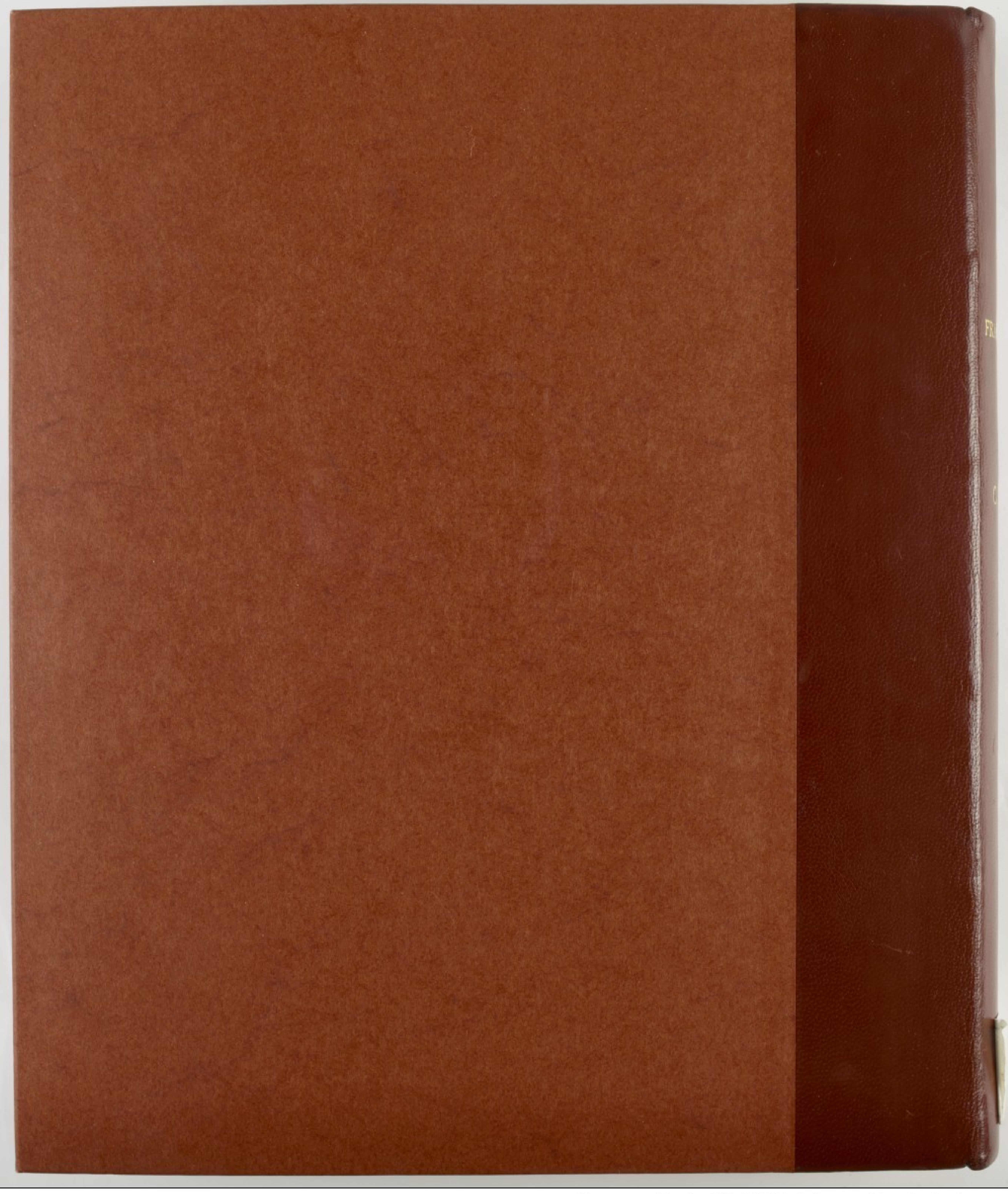


CoranAl-Qur'n


BnF Gallica



وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار
هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصد
قت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين ا
منوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين امنوا ا
تقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رءوس امولكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا
ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى ا
جل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل و
لا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا
يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجلكم فان
لم يكونا رجلين فرجل وامراتن ممن ترضون من
الشهدا ان تضل احدهما فتذكر احدهما
الاخرى ولا يأب الشهدا اذا ما دعوا

II 276

ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى
اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهدة
وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها وا
شهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم ❁ وان كنتم على سفر و
لم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا
فليؤد الذي اؤتمن امنته وليتق الله ربه ولا
تكتموا الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه وا
لله بما تعملون عليم ❁ لله ما في السموت وما في
الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء و
الله على كل شيء قدير ❁ امن الرسول بما انزل ا
ليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا وا
طعنا غفرانك ربنا واليك المصير ❁ لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا و
ارحمنا انت مولىنا فانصرنا على القوم الكفرين ❁

II
fin.

III بسم الله الرحمن الرحيم الم الله
لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصد
قا لما بين يديه وانزل التورىة والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقن ان الذين كفروا
بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو ا
نتقم ان الله لا يخفى عليه شىء فى الارض
ولا فى السماء هو الذى يصوركم فى الارحام
كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو
الذى انزل عليك الكتب منه ايت محكمت
هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين
فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغا
ء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والرسخون فى العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان ا
لله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن
تغنى عنهم امولهم ولا اولدهم من الله
شيا واولئك هم وقود النار كداب ا
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا
فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشر
ون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم
اية فى فئتين التقتا فئة تقتل فى سبيل الله واخرى

مثليهم رأي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله
عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير
بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذ
نوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه
لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإ
سلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جا
ءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله
سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت و
جهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب وا
لأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا
فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذ
ين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم
أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة
وما لهم من ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك

بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت و
غرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف
اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك
تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من
تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي
قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشا بغير حساب لا يتخذ المومنون
الكفرين اوليا من دون المومنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شي الا ان تتقوا منهم تقىة و
يحذركم الله نفسه والى الله المصير قل
ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على
كل شي قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا وما عملت من سو تود لو ان بينها و
بينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور ر
حيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان
الله لا يحب الكفرين ان الله اصطفى ادم و
نوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۞ اذ
قالت امرات عمرن رب انى نذرت لك ما فى
بطنى محررا فتقبل منى انك انت السميع العليم ۞
فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى والله
اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى
سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من
الشيطن الرجيم ۞ فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا
حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا ا
لمحرب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حسا
ب ۞ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لد
نك ذرية طيبة انك سميع الدعا ۞ فنادته
الملئكة وهو قائم يصلى فى المحرب ان الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا و
حصورا ونبيا من الصلحين ۞ قال رب انى يكون لى
غلم وقد بلغنى الكبر وامراتى عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء ۞ قال رب اجعل لى اية قال ايتك
الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك
كثيرا وسبح بالعشى والابكر ۞ واذ قالت
الملئكة يمريم ان الله اصطفىك وطهرك
واصطفىك على نسا العلمين ۞ يمريم اقنتى
لربك واسجدى واركعى مع الركعين ۞ III. 38

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن
يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في
الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق
وجاهم البينت والله لا يهدي القوم ا
لظلمين اولئك جزاوهم ان عليهم لعنة الله وا
لملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازد
ادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى
به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصر
ين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما
تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسرءيل الا ما حرم اسرءيل على
نفسه من قبل ان تنزل التورىة قل فاتوا با
لتورىة فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى
على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك
هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول
بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى

للعلمين فيه ءايت بينت مقام ابرهيم ومن د
خله كان ءامنا ولله على الناس حج البيت من ا
ستطع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن ا
لعلمين قل يأهل الكتب لم تكفرون بايت الله
والله شهيد على ما تعملون قل يأهل الكتب
لم تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عو
جا وانتم شهدا وما الله بغفل عما تعملون يايها
الذين ءامنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا
الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم ءايت الله وفيكم ر
سوله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صرط
مستقيم يايها الذين ءامنوا اتقوا الله حق
تقته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون ولتكن
منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعر
وف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحو
ن ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب III. 102
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد II.102
ايمنكم فذوقوا العذب بما كنتم تكفرون واما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمت الله هم فيها
خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما
الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت و
ما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و
تنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن
اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون
واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى
وان يقتلوكم يولوكم الادبر ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا
بحبل من الله وحبل من الناس وباو بغضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سوا من اهل
الكتب امة قائمة يتلون ايت الله انا اليل وهم
يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت
واولئك من الصلحين وما يفعلوا من خير فلن يكفر
وه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن
تغني عنهم امولهم ولا اولدهم من الله شيا
واولئك اصحب النار هم فيها خلدون مثل

ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها
صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته و
ما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ⁘ يايها الذين
امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من افوههم وما تخفي
صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون ⁘
ها انتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب
كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله
عليم بذات الصدور ⁘ ان تمسسكم حسنة تسوهم
وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا
يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط ⁘ واذ
غدوت من اهلك تبوي المومنين مقعد للقتل والله
سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ⁘ ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكر
ون ⁘ اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ر
بكم بثلثة الف من الملئكة منزلين ⁘ بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين ⁘ وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ⁘ ليقطع
III. 122 طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خايبين ⁘

ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظلمون ولله ما في السموت وما في الارض
يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله غفور رحيم يا
يها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي
اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم و
جنة عرضها السموت والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السرا والضرا والكظمين
الغيظ والعفين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذ
نوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون اوليك جزاوهم مغفرة من ربهم وجنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر
العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا بيا
ن للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحز
نوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب

الظلمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفر
ين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم
تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم و
من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله
الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله
كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها و
من يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشك
رين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما
اصبهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا و
ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة
والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ان
تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم
فتنقلبوا خسرين بل الله مولىكم وهو خير
النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم و
لقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين
اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول يد
عوكم في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم والله
خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد ا
همتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية
يقولون هل لنا من الامر من شي قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدور
كم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا و
لقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا و
قالوا لاخونهم اذا ضربوا في الارض او

كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي
ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل
الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم وا
ستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان
ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن
ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتو
كل المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضون الله
كمن با بسخط من الله وماويه جهنم وبئس ا
لمصير هم درجت عند الله والله بصير
بما تعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته و
يزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من
عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير

وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن الله وليعلم
المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا
في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لا
تبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقو
لون بافوههم ما ليس في قلوبهم والله ا
علم بما يكتمون الذين قالوا لاخونهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امونا بل احيا عند ربهم ير
زقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشر و
ن بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر ا
لمومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصبهم القرح للذين احسنوا منهم وا
تقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا و
قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضون الله والله ذو فضل عظيم انما
ذلكم الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم و
خافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسر
عون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخر

ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر با
لايمن لن يضروا الله شيا ولهم عذاب اليم و
لا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لا
نفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذ
اب مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما ا
نتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من ر
سله من يشا فامنوا بالله ورسله وان تومنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث
السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايد
يكم وان الله ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ا
ن الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقر
بان تاكله النار قل قد جاكم رسل من قبلي با
لبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاو
بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس
ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم
القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور

لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى
كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور
ور وإذ أخذ الله ميثق الذين أوتوا الكتب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن
الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما
لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم
عذاب أليم ولله ملك السموت والأرض
والله على كل شيء قدير إن في خلق السمو
ت والأرض واختلف اليل والنهار لأيت
لأولي الألبب الذين يذكرون الله
قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموت والأرض ربنا ما خلقت
هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا
إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما
للظلمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا
ينادي للإيمن أن ءامنوا بربكم فءامنا ربنا فا
غفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيءاتنا وتوفنا مع
الأبرر ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف
الميعد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع
عمل عمل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديرهم

وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأ
كفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت
تجري من تحتها الأنهر ثوابا من عند الله و
الله عنده حسن الثواب ⁝ لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلد ⁝ متع قليل
ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ⁝ لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها ال
أنهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للأبرار ⁝ وإن من أهل الكتب لمن يو
من بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إ
ليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا
قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن ا
لله سريع الحساب ⁝ يأيها الذين امنوا ا
صبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون ۝

IV

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحد
ة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ⁝ و
اتوا اليتمى أموالهم ولا تتبدلوا ا
لخبيث بالطيب ولا تأكلوا أمولهم
إلى أمولكم إنه كان حوبا كبيرا ⁝

1010

وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحو
اما طاب لكم من النسا مثنى وثلث وربع
فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت
ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النسا
صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شى منه نفسا
فكلوه هنيا مريا ولا تؤتوا السفها امو
لكم التى جعل الله لكم قيما وارزقو
هم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معر
وفا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكح
فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
امولهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان
يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم امولهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الو
لدن والاقربون وللنسا نصيب مما ترك
الولدن والاقربون مما قل منه او كثر
نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولو
القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا

خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
إن الذين يأكلون أموال اليتمى ظلما إنما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ⊙ يوصيكم
الله في أولدكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن
كن نسا فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت
وحدة فلها النصف ولأبويه لكل وحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له
ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له
إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها
أو دين ءاباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أ
قرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان
عليما حكيما ⊙ ولكم نصف ما ترك أزوجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم ال
ربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين
ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد
فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يو
رث كللة أو امرأة وله أخ أو أخت
فلكل وحد منهما السدس فإن كانوا أكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله

والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الأ
نهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا
خلدا فيها وله عذاب مهين واللتي يأتين
الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفىهن
الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيـ
نها منكم فاذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا
عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما التوبة
على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون من قر
يب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله
عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيـ
ـات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت
الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك
أعتدنا لهم عذابا أليما يأيها الذين ءامنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما ءاتيتموهن إلا أن يأتين بفحشة
مبينة وعشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن
فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا
كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان
زوج وءاتيتم إحدىهن قنطارا فلا تأخذوا

منه شيا اتاخذونه بهتنا واثما مبينا ۝ وكيف
تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض وا
خذن منكم ميثقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح
اباوكم من النسا الا ما قد سلف انه كان
فحشة ومقتا وسا سبيلا ۝ حرمت عليكم ا
مهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم
التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وا
مهت نسايكم وربيبكم التي في حجوركم
من نسايكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا د
خلتم بهن فلا جناح عليكم وحليل ابنايكم
الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝
والمحصنت من النسا الا ما ملكت ايمنكم
كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم
به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جنا
ح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنت المو
منت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم
المومنت والله اعلم بايمنكم

بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وءاتو
هن اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت
ولا متخذت اخدن فاذا احصن فان اتين
بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذ
ب ذلك لمن خشى العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم ::: والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت ان تميلوا
ميلا عظيما ::: يريد الله ان يخفف عنكم وخلق
الانسن ضعيفا ::: يايها الذين ءامنوا لا تاكلوا ا
مولكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن
تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيما ::: ومن يفعل ذلك عدونا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيءتكم وندخلكم مدخلا كري
ما ::: ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا
ء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله
ان الله كان بكل شىء عليما ::: ولكل جعلنا
موالى مما ترك الولدن والاقربون والذين

عقدت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كا
ن على كل شى شهيدا الرجال قومون على النسا
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا
من امولهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما
حفظ الله والتى تخافون نشوزهن فعظوهن و
اهجروهن فى المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيا وبالولدين احسنا وبذى ا
لقربى واليتمى والمسكين والجار ذى القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتىهم الله من فضله وا
عتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون ا
مولهم رئا الناس ولا يؤمنون بالله ولا با
ليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فسا قرينا
وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله
بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذره

وان تك حسنه يضعفها ويوت من لدنه اجرا
عظيما ۝ فكيف اذا جينا من كل امه بشهيد و
جينا بك على هولا شهيدا ۝ يوميذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض و
لا يكتمون الله حديثا ۝ يايها الذين امنوا لا تقر
بوا الصلوه وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مر
ضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او
لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فا
مسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا
غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتب يشترون الضلله ويريدون ان تضلوا
السبيل ۝ والله اعلم باعديكم وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحر
فون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا و
اسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا فى
الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا
يايها الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبرها او نلعنهم كما لعنا اصحب

اصحب السبت وكان امر الله مفعولا ⁝ ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا
و من يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ⁝ الم
تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من
يشا ولا يظلمون فتيلا ⁝ انظر كيف يفترون على
الله الكذب وكفى به اثما مبينا ⁝ الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت و
الطغوت ويقولون للذين كفروا هولا اهدى من
الذين امنوا سبيلا ⁝ اولئك الذين لعنهم الله
و من يلعن الله فلن تجد له نصيرا ⁝ ام لهم نصيب
من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ⁝ ام
يحسدون الناس على ما اتىهم الله من فضله فقد
اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم
ملكا عظيما ⁝ فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ⁝ ان الذين كفروا بايتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
كان عزيزا حكيما ⁝ والذين امنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الا
نهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ⁝ ان الله
يامركم ان تودوا الامنت الى اهلها

وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن
الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الر
سول وأولي الأمر منكم فإن تنزعتم في شي
فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأ
ويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما
أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن
يتحكموا إلى الطغوت وقد أمروا أن يكفرو
ا به ويريد الشيطن أن يضلهم ضللا بعيدا
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول رأيت المنفقين يصدون عنك صد
ودا فكيف إذا أصبتهم مصيبة بما
قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن
أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا
من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ
ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا ر
حيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حر
جا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا
كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا

من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا
واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم
صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبين
والصديقين والشهدا والصلحين وحسن اولئك ر
فيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان
اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله على اذ لم ا
كن معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من الله
ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما فليقتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في
سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا
عظيما وما لكم لا تقتلون في سبيل الله وا
لمستضعفين من الرجال والنسا والولدن الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من
لدنك نصيرا الذين امنوا يقتلون في سبيل
الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت
فقتلوا اوليا الشيطن ان كيد الشيطن كان
ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

19 IV.79

فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ر
بنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل
قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن
اتقى ولا تظلمون فتيلا ⁝ اين ما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هولاء القوم لا يكادون يفقهون حد
يثا ⁝ ما اصابك من حسنة فمن الله وما ا
صابك من سيئة فمن نفسك وارسلنك للناس
رسولا وكفى بالله شهيدا ⁝ من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ا
رسلنك عليهم حفيظا ⁝ ويقولون طاعة فاذا
برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ⁝ افلا
يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلفا كثيرا ⁝ واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو
ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن
الا قليلا ⁝ فقتل في سبيل الله لا تكلف

الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف
باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد
تنكيلا ::: من يشفع شفعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له كفل منها و
كان الله على كل شي مقيتا ::: واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان
على كل شي حسيبا ::: الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا ::: فما لكم في المنفقين فيتين والله
اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من
اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا :::
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سوا
فلا تتخذوا منهم اوليا حتى يهاجروا في سبيل
الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا :::
الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثق او جاوكم حصرت صدورهم ان
يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شا الله
لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم فلم
يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل
الله لكم عليهم سبيلا ::: ستجدون اخرين ير
يدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان
لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا

ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما
كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤ
منا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من
قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤ
منة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية
مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما ۝ يايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القعد
ون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجهدين باموالهم وانفسهم على القعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجهدين على القعدين اجرا عظيما ۝
درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله

غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمى انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم
تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم
جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من الرجال و
النساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الا
رض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝
واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ و
اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طا
ئفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من وراكم ولتات طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وا
سلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جنا
ح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا ۝ فا
ذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما

وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فا
قيموا الصلوه ان الصلوه كانت على المومنين
كتبا موقوتا ⁘ ولا تهنوا في ابتغا القوم ان تكو
نوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من
الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ⁘ انا انز
لنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك
الله ولا تكن للخاينين خصيما ⁘ واستغفر الله ان
الله كان غفورا رحيما ⁘ ولا تجدل عن الذين يختانون
انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ⁘
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما
يعملون محيطا ⁘ ها انتم هولا جدلتم عنهم في
الحيوه الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمه
ام من يكون عليهم وكيلا ⁘ ومن يعمل سوا او
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا ر
حيما ⁘ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ⁘ ومن يكسب خطيه
او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتنا واثما
مبينا ⁘ ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طايفه منهم ان يضلوك وما يضلون
الا انفسهم وما يضرونك من شي وانزل
الله عليك الكتب والحكمه وعلمك ما
لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ⁘

لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلح بين الناس ومن يفعل ذ
لك ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه اجرا
عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وسات مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله
فقد ضل ضللا بعيدا ان يدعون من دونه ا
لا انثا وان يدعون الا شيطنا مريدا لعنه
الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفرو
ضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن
اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرنا
مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن ا
لا غرورا اوليك ماويهم جهنم ولا يجدون
عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصلحت
سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلد
ين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من
الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل ا
لكتب من يعمل سوا يجز به ولا يجد له من دو
ن الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من
الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاو
IV.123 لئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا

ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا
ولله ما في السموت وما في الارض وكان
الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النسا
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب
في يتمى النسا التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وتر
غبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدن وان
تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير
فان الله كان به عليما وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا و
تتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا
رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله وسعا حكيما ولله ما في ا
لسموت وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتب من قبلكم وايكم
ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما
في السموت وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السمو

وما فى الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا يذ
هبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله
على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الد
نيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكا
ن الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا
قومين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم
او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملو
ن خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله ور
سوله والكتب الذى نزل على رسوله والكتب
الذى انزل من قبل ومن يكفر بالله وملٮكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل
ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم
امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن ا
لله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر ا
لمنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون ا
لكفرين اوليا من دون المومنين ايبتغو
ن عندهم العزة فان العزة لله جميعا و
قد نزل عليكم فى الكتب ان اذا سمعتم
ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جمع المنفقين

والكفرين في جهنم جميعا ⁘ الذين يتربصون بكم
فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم
وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم
ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة
ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا ⁘ ان
المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى يرا ون الناس ولا يذ
كرون الله الا قليلا ⁘ مذبذبين بين ذلك لا
الى هولا ولا الى هولا ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ⁘ يايها الذين امنوا لا تتخذ
وا الكفرين اوليا من دون المومنين اتريدون ان
تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ⁘ ان المنفقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا ⁘ الا الذين تابوا واصلحوا وا
عتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك
مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا
عظيما ⁘ ما يفعل الله بعذبكم ان شكرتم و
امنتم وكان الله شكرا عليما ⁘ لا يحب الله
الجهر بالسو من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ⁘ ان تبدوا خيرا او تخفوه او
تعفوا عن سو فان الله كان عفوا قديرا ⁘ ان
الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان
يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض

ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا ⁂ اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفر
ين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجور
هم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسلك اهل الكتب
ان تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا موسى اكبر
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم ا
لصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم
البينت فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا مبينا ⁂
ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
واخذنا منهم ميثقا غليظا ⁂ فبما نقضهم ميثقهم
وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقو
لهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا
يؤمنون الا قليلا ⁂ وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتنا عظيما ⁂ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
لهم وان الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم
من علم الا اتبع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل ر
فعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ⁂ وا
ن من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم ا
لقيمة يكون عليهم شهيدا ⁂ فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل

الله كثيرا واخذهم الربوا وقد
الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الرسخون
في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم
الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم وا
سمعيل واسحق ويعقوب والاسبط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله
يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم
خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يايها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا
لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض و
كان الله عليما حكيما يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القىها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا
لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما
في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت

...ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ::: يايها الناس قد
جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ::: فا
ما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في
رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما ::::
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما
ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا اخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين
الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم ::: يايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود ::: احلت لكم بهيمة ا(لا)
لانعم الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم
ان الله يحكم ما يريد ::: يايها الذين امنوا لا
تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلئد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا م(ن)
ربهم ورضونا واذا حللتم فاصطادوا ولا ي
جرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى و
لا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا الله
ان الله شديد العقاب ::: حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل

لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية و

والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذ

بح على النصب وأن تستقسموا بالأزلم ذلكم

فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم

فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلم دينا فمن اضطر

في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم

يسلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبت

وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم

الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا ا

سم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع ا

لحساب ❁ اليوم أحل لكم الطيبت وطعم ا

لذين أوتوا الكتب حل لكم وطعمكم حل لهم

والمحصنت من المؤمنت والمحصنت من الذ

ين أوتوا الكتب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن

محصنين غير مسفحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر

بالإيمن فقد حبط عمله وهو في الآخرة من ا

لخسرين يأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة

فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وا

مسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن

كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على

سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم ا

لنساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا

بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل

عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم

لعلكم تشكرون ۞ واذكروا نعمة الله
عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا و
اطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۞
يايها الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا بالقسط
ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو
اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملو
ن ۞ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة واجر عظيم ۞ والذين كفروا وكذبوا با
يتنا اولئك اصحب الجحيم ۞ يايها الذين امنوا
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ ولقد اخذ الله
ميثق بني اسريل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقا
ل الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الز
كوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولا
دخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذ
لك منكم فقد ضل سوا السبيل ۞ فبما نقضهم
ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن
مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزا
ل تطلع على خاينة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم
واصفح ان الله يحب المحسنين ۞ ومن الذين قالوا
انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا
به فاغرينا بينهم العدوة والبغضا الى يوم
القيمة وسوف ينبئهم الله بما
[illegible]

v.17.

يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما
كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاكم من
الله نور وكتب مبين ::: يهدى به الله من اتبع رضونه
سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه
ويهديهم الى صرط مستقيم ::: لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله
شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه
ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والا
رض وما بينهما يخلق ما يشا والله على كل شى
قدير ::: وقالت اليهود والنصرى نحن ابنوا ا
لله واحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله
ملك السموت والارض وما بينهما واليه
المصير ::: يا هل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذ
ير فقد جاكم بشير ونذير والله على كل شى قد
ير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم
ما لم يوت احدا من العلمين ::: يقوم ادخلوا الار
ض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادبركم فتنقلبوا خسرين ::: قالوا يموسى ا
ن فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا دخلون ::: قال
رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما اد
خلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم

غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين ::: قالو
ا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فا
ذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال
رب انى لا املك الا نفسى واخى فافرق بيننا
وبين القوم الفسقين ::: قال فانها محرمة عليهم ار
بعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم
الفسقين ::: واتل عليهم نبا ابنى ادم بالحق اذ
قربا قربنا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين :::
لين بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى ا
ليك لاقتلك انى اخاف الله رب العلمين ::: انى
اريد ان تبوا باثمى واثمك فتكون من اصحب
النار وذلك جزوا الظلمين فطوعت له نفسه
قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين ::: فبعث الله
غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يورى سوءة ا
خيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغرب
فاورى سوءة اخى فاصبح من الندمين ::: من اجل
ذلك كتبنا على بنى اسريل انه من قتل نفسا بغير
نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس
جميعا ومن احيها فكانما احيا الناس جميعا
ولقد جاتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا
منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ::: انما
جزوا الذين يحاربون الله ورسوله و
يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او
يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم

انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين
شركاوكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف
كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون و
منهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية
لا يومنوا بها حتى اذا جاوك يجدلونك يقول
الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين وهم
ينهون عنه وينون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما
يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من
المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل و
لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
قد خسر الذين كذبوا بلقا الله حتى اذا
جاتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا
سا ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا
لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين

بايت الله يجحدون ⁘ ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتىهم نصر
نا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاك من نباى
المرسلين ⁘ وان كان كبر عليك اعرضهم فان استطعت
ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السما فتاتيهم
باية ولو شا الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجهلين ⁘ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ⁘ وقالوا لولا نزل عليه
اية من ربه قل ان الله قدر على ان ينزل اية و
لكن اكثرهم لا يعلمون ⁘ وما من دابة فى الارض
ولا طير يطير بجناحيه الا امم امثلكم ما فرطنا
فى الكتب من شى ثم الى ربهم يحشرون ⁘ والذين
كذبوا بايتنا صم وبكم فى الظلمت من يشا
الله يضلله ومن يشا يجعله على صرط مستقيم ⁘
قل ارءيتكم ان اتىكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صدقين ⁘ بل
اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شا و
تنسون ما تشركون ⁘ ولقد ارسلنا الى امم من
قبلك فاخذنهم بالباسا والضرا لعلهم
يتضرعون ⁘ فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما
كانوا يعملون ⁘ فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابوب كل شى حتى اذا فر
VI:44 حوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم

24

مبلسون ؞ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد VI: 44
لله رب العلمين ؞ قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم
وابصركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يا
تيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدف
ون ؞ قل ارءيتكم ان اتيكم عذب الله بغتة او
جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون ؞ وما نر
سل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن و
اصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ؞ والذين
كذبوا بايتنا يمسهم العذب بما كانوا يفسقون ؞
قل لا اقول لكم عندى خزاين الله ولا اعلم ا
لغيب ولا اقول لكم انى ملك ان اتبع الا ما
يوحى الى قل هل يستوى الاعمى والبصير افلا
تتفكرون ؞ وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى
ربهم ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع لعلهم يتقون ؞
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شىء وما
من حسابك عليهم من شىء فتطردهم فتكون من
الظلمين ؞ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا ا
هؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشكرين
واذا جاءك الذين يؤمنون بايتنا فقل سلم عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم
سوءا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور رحيم ؞ وكذلك نفصل الايت ولتستبين
سبيل المجرمين ؞ قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت

انى على بينة من
ربى وكذبتم به ما عندى ما تستعجلون به ان الحكم
الا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو ان
عندى ما تستعجلون به لقضى الامر بينى وبينكم وا
لله اعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ور
قة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمت الارض ولا
رطب ولا يابس الا فى كتب مبين وهو الذى يتوفىكم
باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مو
لىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين
قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضر
عا وخفية لئن انجىنا من هذه لنكونن من الشكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم
تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصر
ف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قو
م وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل
نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت
الذين يخوضون فى ايتنا فاعرض عنهم حتى

يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطن
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا
ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن
تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي
ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أو
لئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم و
عذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أ
عقابنا بعد إذ هدىنا الله كالذي استهوته
الشيطين في الأرض حيران له أصحب يدعونه
إلى الهدى ايتنا قل إن هدى الله هو الهدى
وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا الصلو
ة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي
خلق السموت والأرض بالحق ويوم يقول
كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو ا
لحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر
أتتخذ أصناما ءالهة إني أرىك وقومك
في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت
السموت والأرض وليكون من الموقنين فلما
جن عليه اليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما

لا احب الافلين ::: فلما را القمر بزغا قال هذ
ا ربي فلما افل قال لين لم يهدني ربي لاكونن من القوم ا
لضالين ::: فلما را الشمس بزغه قال هذا ربي هذا اكبر
فلما افلت قال يقوم اني بري مما تشركون ::: اني وجهت و
جهي للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشر
كين ::: وحاجه قومه قال اتحجوني في الله وقد هدان ولا
اخاف ما تشركون به الا ان يشا ربي شيا وسع ربي كل شي علما
افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم
اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فاي الفريقين
احق بالامن ان كنتم تعلمون ::: الذين امنوا ولم يلبسوا ايمنهم
بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ::: وتلك حجتنا
اتينها ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشا ان
ربك حكيم عليم ::: ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا
هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود و
سليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين ::: وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من
الصلحين ::: واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العلمين ::: ومن ابايهم وذريتهم واخو
نهم واجتبينهم وهدينهم الى صرط مستقيم ::::::
ذلك هدى الله يهدي به من يشا من عباده ولو اشر
كوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ::: اولئك الذين
اتينهم الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها
هولا فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين ::: او
لئك الذين هدى الله فبهدىهم اقتده قل لا اسلكم
عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين ۝ وما قدروا
الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من
شي قل من انزل الكتب الذي جا به موسى نورا

26

وهدى للناس تجعلونه قرطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ::: وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق
الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين
يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ::: ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما
انزل الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرت الموت و
الملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله
غير الحق وكنتم عن ايته تستكبرون ::: ولقد جئتمونا
فردى كما خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد تقطع
بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ::: ان الله
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ::: وهو الذي
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر
والبحر قد فصلنا الايت لقوم يعلمون ::: وهو الذي
انشاكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد
فصلنا الايت لقوم يفقهون ::: وهو الذي انزل
من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن
النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من اعنب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه

ذلكم لايت لقوم يؤمنون ⁂ وجعلوا لله شركا
ء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير
علم سبحنه وتعلى عما يصفون ⁂ بديع السموت والارض
انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل
شىء وهو بكل شىء عليم ذلكم الله ربكم لا
اله الا هو خلق كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء
وكيل ⁂ لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر
وهو اللطيف الخبير ⁂ قد جاءكم بصائر من ربكم
فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم
بحفيظ ⁂ وكذلك نصرف الايت وليقولوا د
رست ولنبينه لقوم يعلمون ⁂ اتبع ما اوحى اليك
من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا
وما انت عليهم بوكيل ⁂ ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون ⁂ واقسموا بالله جهد ايمنهم
لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايت عند
الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ⁂
ونقلب افدتهم وابصرهم كما لم يؤمنوا به
اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون ⁂ ولو
اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شىء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا
ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبى عدوا شيطين الانس والجن
يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول

27

غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ::: ولتصغى اليه افدة الذين لا يؤمنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون :::
افغير الله ابتغى حكما وهو الذي انزل اليكم
الكتب مفصلا والذين اتينهم الكتب يعلمون
انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين :::
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلمته وهو السميع العليم ::: وان تطع اكثر من في
الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ::: ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ::: فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم بايته مومنين ::: وما لكم
الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهويهم بغير علم ان ربك هو
اعلم بالمعتدين ::: وذروا ظهر الاثم وباطنه ان
الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون :::
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه و
انه لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليهم ليجدلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون ::: او من
كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج
منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون :::
وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها

ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما
يشعرون ۝ واذا جاتهم اية قالوا لن نومن حتى نو
تى مثل ما اوتى رسل الله الله اعلم حيث
يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار عند
الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن
يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما
يصعد في السما كذلك يجعل الله الرجس على
الذين لا يومنون ۝ وهذا صرط ربك مستقيما قد
فصلنا الايت لقوم يذكرون ۝ لهم دار
السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝
ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اوليهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا قل
النار مثويكم خلدين فيها الا ما شا الله ان
ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولى بعض الظلمين
بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يمعشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايتى و
ينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا شهدنا على
انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين ۝ ذلك ان لم
يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ۝ ولكل
درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملو
ن ۝ وربك الغنى ذو الرحمة ان يشا يذ
هبكم ويستخلف من بعدكم ما يشا كما انشا
كم من ذرية قوم اخرين ۝ ان ما توعدون

لات وما انتم بمعجزين ::: قل يقوم اعملوا على مكنتكم
اني عمل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار
انه لا يفلح الظلمون ::: وجعلوا لله مما ذرا من
الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركاينا فما كان لشركيهم فلا يصل الى
الله وما كان لله فهو يصل الى شركيهم سا
ما يحكمون ::: وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولدهم شركاوهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شا الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ::: وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها
الا من نشا بزعمهم وانعم حرمت ظهورها و
انعم لا يذكرون اسم الله عليها افترا عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون ::: وقالوا ما في بطون
هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على ا
زوجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركا سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم ::: قد خسر الذين قتلوا
ا اولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افترا على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين ::: وهو الذي انشا جنت معروشت و
غير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من
ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ٥ ومن
الانعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه

لكم عدو مبين ثمنية ازوج من الضان اثنين
ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما
اشتملت عليه ارحم الانثيين نبونى بعلم ان
كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
عليه ارحم الانثيين ام كنتم شهدا اذ وصىكم
الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدى القوم
الظلمين قل لا اجد فى ما اوحى الى محرما
على طعم يطعمه الا ان يكون ميته او
دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او
ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم
وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم
ذو رحمه وسعه ولا يرد باسه عن
القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا
لو شا الله ما اشركنا ولا اباونا ولا
حرمنا من شى كذلك كذب الذين

من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان
انتم الا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البلغة
فلو شا لهدىكم اجمعين ۝ قل هلم شهداكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع اهوا الذين كذ
بوا بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم
بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الا تشركوا به شيا وبالولدين
احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن
نرزقكم وايهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ذلكم وصىكم به لعلكم
تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل وا
لميزن بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
وبعهد الله اوفوا ذلكم وصىكم به
لعلكم تذكرون ۝ وان هذا صرطى مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقو(ن)
ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن

وتفصيلا لكل شي وهدى ورحمه لعلهم
بلقا ربهم يومنون ❁ وهدا كتب انزلنه مبرك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ❁ ان تقولوا
انما انزل الكتب على طايفتين من قبلنا وان كنا
عن دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاكم
بينه من ربكم وهدى ورحمه فمن اظلم ممن
كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن ايتنا سو العذاب بما
كانوا يصدفون ❁ هل ينظرون الا ان تا
تيهم الملىكه او ياتي ربك او ياتي بعض
ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك
لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا
انا منتظرون ❁ ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شي انما
امرهم الى الله ثم ينبيهم بما كانوا
يفعلون ❁ من جا بالحسنه فله عشر امثلها
ومن جا بالسيه فلا يجزى الا مثلها وهم
لا يظلمون ❁ قل انني هدني ربي الى صرط
مستقيم دينا قيما مله ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي

38

ومحياي ومماتي لله رب العلمين ۞ لا شريك
له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ۞ قل أغير
الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم
إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ۞ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض
ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم
في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

VII

بسم الله الرحمن الرحيم المص ۞ كتب أنزل
إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين ۞ اتبعوا ما أنزل إليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما
تذكرون ۞ وكم من قرية أهلكنها فجاءها
بأسنا بيتا أو هم قائلون ۞ فما كان دعويهم
إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين ۞
فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين ۞
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ۞ والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فأولئك هم
المفلحون ۞ ومن خفت موزينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآيتنا
يظلمون ۞ ولقد مكنكم في الأرض وجعلنا

معيش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد
خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من ا
لسجدين ۝ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك
قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝
قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها
فاخرج إنك من الصغرين ۝ قال أنظرني إلى
يوم يبعثون ۝ قال إنك من المنظرين ۝ قال فبما أ
غويتني لأقعدن لهم صرطك المستقيم ۝ ثم لآ
تينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن
شمائلهم ولا تجد أكثرهم شكرين ۝ قال اخر
ج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأ
ملأن جهنم منكم أجمعين ۝ ويآدم اسكن أنت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تق
ربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين ۝ فوسوس
لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سو
ءتهما وقال ما نهىكما ربكما عن هذه الشجرة
إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخلدين ۝ و
قاسمهما إني لكما لمن النصحين ۝ فدلىهما بغرور
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما
ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إ
ن الشيطن لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا
أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من ا
لخسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الأرض مستقر ومتع إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝

يبنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري
سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايت الله
لعلهم يذكرون يبنى ادم لا يفتننكم الشيطن
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اوليا
للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فحشة قالوا و
جدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان
الله لا يامر بالفحشا اتقولون على الله ما لا
تعلمون قل امر ربى بالقسط واقيموا و
جوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين
له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى و
فريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا
الشيطين اوليا من دون الله ويحسبون انهم
مهتدون يبنى ادم خذوا زينتكم عند كل
مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا
يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التى
اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هى
للذين امنوا فى الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيمة كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون
قل انما حرم ربى الفوحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله
ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جا
اجلهم لا يستخرون ساعة ولا يستقدمون

[illegible] يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي
فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بءايتنا واستكبروا عنها أولئك
أصحب النار هم فيها خلدون فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بءايته أولئك ينا
لهم نصيبهم من الكتب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتو
فونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين
قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من
الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت
أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت
أخريهم لأوليهم ربنا هؤلاء أضلونا فءاتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت أوليهم لأخريهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
إن الذين كذبوا بءايتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم أبوب السماء ولا يدخلون الجنة حتى
يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي ال
مجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غوا
ش وكذلك نجزي الظلمين والذين ءامنوا وعملوا
الصلحت لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك
أصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما
في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهر و
قالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدينا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة

اورثتموها بما كنتم تعملون ⁘ ونادى اصحب
الجنه اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
فاذن موذن بينهم ان لعنه الله على الظلمين ⁘
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخره كفرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الاعر
اف رجال يعرفون كلا بسيمهم ونادوا اصحب
الجنه ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ⁘
واذا صرفت ابصرهم تلقا اصحب النار قالوا
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ⁘ ونادى ا
صحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا
ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ⁘ ا
هولا الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمه
ادخلوا الجنه لا خوف عليكم ولا انتم تحز
نون ⁘ ونادى اصحب النار اصحب الجنه ا
ن افيضوا علينا من الما او مما رزقكم الله
قالوا ان الله حرمهما على الكفرين ⁘ الذين
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوه ا
لدنيا فاليوم ننسهم كما نسوا لقا يومهم
هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ۝ ولقد
جيئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمه
لقوم يومنون ⁘ هل ينظرون الا تاويله يوم
ياتى تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد
جات رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعا

فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ⁘ ان ربكم الله
الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق
والامر تبرك الله رب العلمين ⁘ ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ⁘ ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من
المحسنين ⁘ وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي
رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد
ميت فانزلنا به الما فاخرجنا به من كل الثمر
ت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ⁘
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه وا
لذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك
نصرف الايت لقوم يشكرون ⁘ لقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ⁘ قال الملا من قومه انا لنريك في
ضلل مبين ⁘ قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول
من رب العلمين ⁘ ابلغكم رسلت ربي وانصح
لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ⁘ او عجبتم
ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ⁘ فكذبوه

فانجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا
بايتنا انهم كانوا قوما عمين ۞ والى عاد اخاهم
هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون ۞ قال الملا الذين كفروا من قومه انا
لنريك في سفهه وانا لنظنك من الكذبين ۞ قال يقوم
ليس بي سفهه ولكني رسول من رب العلمين ۞ ابلغكم
رسلت ربي وانا لكم نصح امين ۞ او عجبتم
ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد قوم
نوح وزادكم في الخلق بصطه فاذكروا الا
الله لعلكم تفلحون ۞ قالوا اجيتنا لنعبد الله وحد
ه ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصدقين ۞ قال قد وقع عليكم من
ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسما
سميتموها انتم واباوكم ما نزل الله بها من
سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۞ فانجينه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
بايتنا وما كانوا مومنين ۞ والى ثمود اخاهم
صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره قد جاتكم بينه من ربكم هذه ناقة الله
لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا
تمسوها بسو فياخذكم عذاب اليم ۞ وا
ذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد عاد وبواكم
في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا الا الله ولا تعثوا في

الارض مفسدين ۝ وقال الملا الذين استكبر
وا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم ا
تعلمون ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما
ارسل به مومنون ۝ قال الذين استكبروا انا بالذ
ي امنتم به كفرون ۝ فعقروا الناقه وعتوا
عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان
كنت من المرسلين ۝ فاخذتهم الرجفه فا
صبحوا في دارهم جثمين ۝ فتولى عنهم وقا
ل يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون النصحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفحشه ما سبقكم بها من احد من
العلمين ۝ انكم لتاتون الرجال شهوه من دون
النسا بل انتم قوم مسرفون ۝ وما كان جوا
ب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ۝ فانجينه واهله الا
امراته كانت من الغبرين ۝ وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عقبه المجرمين ۝
والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدو
ا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينه
من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسو
ا الناس اشياهم ولا تفسدوا

في الارض بعد اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مومنين ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عقبة المفسدين وان كان طايفة منكم امنوا بالـ
ذي ارسلت به وطايفة لم يومنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب و
الذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في
ملتنا قال اولو كنا كرهين قد افترينا على الله
كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجنا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشا
الله ربنا وسع ربنا كل شي علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفتحين وقال الملا الذين
كفروا من قومه لين اتبعتم شعيبا انكم اذا
لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم
الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم
رسلت ربي ونصحت لكم فكيف اسا
على قوم كفرين وما ارسلنا في قرية من

الا اخذنا اهلها بالبسا والضرا لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السية الحسنة حتى عفوا وقالوا
قد مس اباءنا الضرا والسرا فاخذنهم بغتة وهم
لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركت من السما والارض ولكن كذبوا فا
خذنهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان يا
تيهم باسنا بيتا وهم نايمون او امن اهل القرى ان
ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر
الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون او
لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو
نشا اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبايها ولقد
جاتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذ
بوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثر
هم لفسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فر
عون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة
المفسدين وقال موسى يفرعون انى رسول من رب
العلمين حقيق على ان لا اقول على الله الا ا
لحق قد جيتكم ببينة من ربكم فارسل معى بنى ا
سريل قال ان كنت جيت باية فات بها ان
كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا هى
ثعبن مبين ونزع يده فاذا هى بيضا للنظرين
قال الملا من قوم فرعون ان هذا لسحر عليم ير
يد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه وارسل فى المداين

حشرين ۝ ياتوك بكل سحر عليم ؞ وجا السحره فر
عون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين ؞ قال نعم
وانكم لمن المقربين ؞ قالوا يموسى اما ان تلقى وا
ما ان نكون نحن الملقين ؞ قال القوا فلما القوا
سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاو بسحر
عظيم ؞ واوحينا الى موسى ان الق عصاك
فاذا هي تلقف ما يافكون ؞ فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون ؞ فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين ؞
والقى السحره سجدين ؞ قالوا امنا برب العلمين ۝ رب
موسى وهرون ؞ قال فرعون امنتم به قبل ان اذن
لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينه لتخرجوا
منها اهلها فسوف تعلمون ؞ لاقطعن ايديكم وار
جلكم من خلف ثم لاصلبنكم اجمعين ؞ قالوا
انا الى ربنا منقلبون ؞ وما تنقم منا الا ان امنا با
يت ربنا لما جاتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين ؞ وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى و
قومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك
قال سنقتل ابناهم ونستحي نساهم وانا فوقهم
قهرون ؞ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشا من عباده والعقبه
للمتقين ؞ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جيتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم و
يستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ؞ و
لقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت
لعلهم يذكرون ؞ فاذا جاتهم الحسنه قالوا لنا

هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا
انما طئرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون
وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمومنين فارسلنا عليهم الطوفن والجراد
والقمل والضفدع والدم ايت مفصلت
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز
لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسريل فلما كشفنا
عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم
ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم
بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين
واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها
وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسريل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا
ببني اسريل البحر فاتوا على قوم يعكفون على
اصنم لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها
كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون
VII.. 135 ان هولا متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا

يعملون ۞ قل أغير الله أبغيكم إلها وهو
فضلكم على العلمين ۞ وإذ أنجيكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلا
من ربكم عظيم ۞ ووعدنا موسى ثلثين ليلة
وأتممنها بعشر فتم ميقت ربه أربعين ليلة
وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأ
صلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۞ ولما جاء مو
سى لميقتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر
إليك قال لن ترىني ولكن انظر إلى الجبل فإن
استقر مكانه فسوف ترىني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا أول
المؤمنين قال يموسى إني اصطفيتك على الناس
برسلتي وبكلمي فخذ ما اتيتك وكن من
الشكرين ۞ وكتبنا له في الألوح من
كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذ
ها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها
سأوريكم دار الفسقين ۞ سأصرف
عن آيتي الذين يتكبرون في الأرض بغير
الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن

يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا
عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقا الاخرة
حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا
جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين
ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا
قالوا لين لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من
الخسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبن
اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي اعجلتم
امر ربكم والقى الالوح واخذ براس
اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الاعدا ولا تجعلني مع القوم الظلمين
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في
رحمتك وانت ارحم الرحمين
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيات
ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن
موسى الغضب اخذ الالوح وفي نسختها

هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ و
اختر موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا
فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شيت
اهلكتهم من قبل واىى اتهلكنا بما فعل
السفها منا ان هى الا فتنتك تضل بها من
تشا وتهدى من تشا انت ولينا فاغفر لنا وا
رحمنا وانت خير الغفرين ۝ واكتب لنا
فى هذه الدنيا حسنة وفى الاخرة انا
هدنا اليك قال عذابى اصيب به من
اشا ورحمتى وسعت كل شى فساكتبها
للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم
بايتنا يومنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبى
الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى
التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيبت
ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم
اصرهم والاغلل التى كانت عليهم
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه وا
تبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم
المفلحون ۝ قل يايها الناس انى رسول
الله اليكم جميعا الذى له ملك
السموت والارض لا اله الا هو
يحى ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبى الامى الذى يومن بالله وكلمته واتبعوه

لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى امه يهد
ون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعنهم اثنتى عشره
اسبطا امما واوحينا الى موسى اذ ا
ستسقىه قومه ان اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشره عينا قد علم
كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانز
لنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا ا
نفسهم يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه
القريه وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطه وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم فا
رسلنا عليهم رجزا من السما بما كانوا
يظلمون ۝ وسلهم عن القريه التى كانت
حاضره البحر اذ يعدون فى السبت اذ
تاتيهم حيتنهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما
كانوا يفسقون ۝ واذ قلت امه منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او
معذبهم عذابا شديدا قالوا معذره
الى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا
ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن
السو واخذنا الذين ظلموا بعذب

مس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا
عنه قلنا لهم كونوا قردة خسين واذ تاذن
ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمه من يسو
مهم سو العذاب ان ربك لسريع العقاب وا
نه لغفور رحيم وقطعنهم فى الارض امما
منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلو
نهم بالحسنت والسيات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر
لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم
يوخذ عليهم ميثق الكتب ان لا يقولوا على
الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الاخره خير للذين يتقون افلا تعقلون وا
لذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوه
انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا
الجبل فوقهم كانه ظله وظنوا انه و
قع بهم خذوا ما اتينكم بقوه واذكر
وا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ر
بك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بر
بكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم
القيمه انا كنا عن هذا غفلين او يقولوا

انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل
الايت ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبا الذي
اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من
الغاوين ۝ ولو شينا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى
الارض واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب ان
تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ سا مثلا القوم الذين كذبوا
بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل فاوليك هم الخسرون
ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والا
نس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا
يبصرون بها ولهم اذن لا يسمعون بها اوليك
كالانعم بل هم اضل اوليك هم الغفلون ۝
ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وذ
روا الذين يلحدون في اسميه سيجزون ما
كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا با
يتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ و
املي لهم ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين ۝

39

اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما
خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فباي حديث بعده يومنون ⁘ من يضلل الله
فلا هدي له ويذرهم في طغينهم يعمهون ⁘ يسلونك
عن الساعة ايان مرسها قل انما علمها عند ربي لا
يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض
لا تاتيكم الا بغتة يسلونك كانك حفي عنها قل
انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ⁘ قل
لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شا الله و
لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السو ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون ⁘
هو الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل منها ز
وجها ليسكن اليها فلما تغشىها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله
ربهما لين اتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين ⁘ فلما
اتىهما صلحا جعلا له شركا فيما اتىهما فتعلى
الله عما يشركون ⁘ ايشركون ما لا يخلق شيا وهم
يخلقون ⁘ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون ⁘ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعو
كم سوا عليكم ادعوتموهم ام انتم صمتون ⁘
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثلكم فا
دعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين ⁘ ا
لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها

ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذن يسمعون بها
قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا تنظرون ان
ولى الله الذى نزل الكتب وهو يتولى الصلحين
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا
انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا
يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين واما ينز
غنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن تذ
كروا فاذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم
فى الغى ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا
لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الى من ربى
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون
واذا قرى القرءان فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون واذكر ربك فى نفسك تضرعا و
خيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال
ولا تكن من الغفلين ان الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

VIII
بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا

الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين VIII.1
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم 40
ايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم يتوكلون الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك
هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك با
لحق وان فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك
في الحق بعد ما تبين كانما يسقون الى الموت و
هم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطا
يفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته و
يقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل
ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فا
ستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمين
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السما ما ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الا
قدام اذ يوحي ربك الى الملئكة اني
معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الاعنق واضربوا منهم كل بنان

شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه و
أن للكافرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا
إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأ
دبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا
لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم و
لكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله
رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع
عليم ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين إن
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير
لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا
ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها ا
لذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وأنتم تسمعون ط ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم
الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولو
ا وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه
VIII. 25. وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة

ـرمين ۝ المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون IX. 67.
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم
نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون ۝ وعد
الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلد
ين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة
واكثر امولا واولدا فاستمتعوا بخلقهم فا
ستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك
حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك
هم الخسرون ۝ الم ياتهم نبا الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وا
صحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم با
لبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ والمومنون والمومنت بعضهم
اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون
الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله
عزيز حكيم ۝ وعد الله المومنين والمومنت
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من
الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يايها
النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ

عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا
الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتو
بوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في
الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عهد ا
لله لين اتنا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين
فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم
يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم
سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصد
قت والذين لا يجدون الا جهدهم فيـ
سخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب ا
ليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك با
نهم كفروا بالله ورسوله والله لا
يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون
بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا
ان يجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل

42 IX.82

نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ::: فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا جزا بما كانوا يكسبون ::: فان
رجعك الله الى طايفه منهم فاستذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقتلوا معي
عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مره فاقعد
وا مع الخلفين ::: ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فسقون ۞ ولا تعجبك
اموالهم واولدهم انما يريد الله ان يعذ
بهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كفرون ::: واذا انزلت سوره ان امنوا با
لله وجهدوا مع رسوله استذنك اولوا
الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين :::
رضوا بان يكونوا مع الخولف وطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون ::: لكن الرسول والذين
امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم واو
لئك لهم الخيرت واولئك هم المفلحون :::
اعد الله لهم جنت تجري من تحتها الا
نهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم ۞ و
جا المعذرون من الاعراب ليوذن لهم
وقعد الذين كذبوا الله ورسوله

IX.91.

سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ ليس
على الضعفا ولا على المرضى ولا على الذين لا
يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ور
سوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور ر
حيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم
تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إ
نما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنيا
ء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله
على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون إليكم
إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون إلى علم الغيب وا
لشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون با
لله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم
لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب
أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا
حدود ما أنزل الله على رسوله

IX.98.

43 99 IX 98

والله عليم حكيم ::: ومن الاعرب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوير عليهم دايرة السو
والله سميع عليم ::: ومن الاعرب من يومن بالله
واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله
وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفور رحيم [ornament] والسبقون
الاولون من المهجرين والانصر والذين اتبعوهم
باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم ::: وممن حولكم من الاعرب
منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا
تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى
عذاب عظيم ::: واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صلحا واخر سيا عسى الله ان
يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ::: خذ من ا
موالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم :::
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
وياخذ الصدقت وان الله هو التواب
الرحيم ::: وقل اعملوا فسيرى الله [عملكم]
ورسوله والمومنون وستردون الى [علم]
الغيب والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون :::

لامر الله اما يعذبهم واما
واخرون مرجون ... الله عليم حكيم ::: الذين
يتوب عليهم و ... وكفرا وتفريقا بين المو
اتخذوا مسجدا ضرارا لمن حارب الله ورسوله من قبل
منين وارصادا ... والله يشهد
وليحلفن ان اردنا الا الحسنى ...
انهم لكذبون ::: لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين :::
افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من
اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين ::: لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ::: ان الله اشترى
من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورىة والانجيل والقران
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ::: ا
لتئبون العبدون الحمدون السيحون الركعون
السجدون الامرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر
المومنين ::: ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا

اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب
وما كان استغفر ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعد
ها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم
لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله
بكل شىء عليم ان الله له ملك السموت
والارض يحيى ويميت وما لكم من دون الله
من ولى ولا نصير لقد تاب الله على النبى
والمهجرين والانصر الذين اتبعوه فى ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا ير
غبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله
ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح
ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون و
اديا الا كتب لهم ليجزيهم الله

ما كانوا يعملون ۞ وما كان المومنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون ۞ يا ايها الذين امنوا قتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة و
اعلموا ان الله مع المتقين ۞ واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزا
دتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفر
ون ۞ او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة
او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۞ وا
ذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
هل يركم من احد ثم انصرفوا صرف
الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۞ لقد جا
كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمومنين روف رحيم ۞ فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الر تلك ايت
الكتب الحكيم ۞ اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس
وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند

ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم
الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من
شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فا
عبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي
الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما
كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك إلا
بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في
اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في
السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون إن
الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا
واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون
أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم
ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات
النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن
الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم
أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في

طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسن الضر دعا
نا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر
كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسر
فين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرو
ن من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالـ
بينت وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي ا
لقوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الأرض
من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى
عليهم ءايتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا
ائت بقرءان غير هذا أو بدله قل ما يكون
لي أن أبدله من تلقاي نفسي إن أتبع إلا ما
يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذ
اب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا أدرىكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بـا
يته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعؤنا عند الله قل
أتنبئون الله بما لا يعلم في السموت
ولا في الأرض سبحنه وتعلى عما يشر
كون وما كان الناس إلا أمة وحد
ة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه

يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من
ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني
معكم من المنتظرين وإذا أذقنا الناس ر
حمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في
آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر وا
لبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بر
يح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم
أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين
لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما
أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق
يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متع
الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون إنما مثل الحياة الدنيا
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات
الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى
إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت
وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها
أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن
لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقو
م يتفكرون والله يدعوا إلى دار
السلم ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك
اصحب الجنة هم فيها خلدون ۝ والذين
كسبوا السيات جزا سيية بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت
وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ۝ ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
مكانكم انتم وشركاوكم فزيلنا بينهم وقال
شركاوهم ما كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى با
لله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبد
تكم لغفلين ۝ هنالك تبلوا كل نفس ما ا
سلفت وردوا الى الله مولىهم الحق
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرز
قكم من السما والارض امن يملك
السمع والابصر ومن يخرج الحى من ا
لميت ويخرج الميت من الحى ومن يد
بر الامر فسيقولون الله فقل افلا
تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فما
ذا بعد الحق الا الضلل فانى تصر
فون ۝ كذلك حقت كلمت ربك
على الذين فسقوا انهم لا يومنون ۝
قل هل من شركايكم من يبدوا الخلق

الخلق ثم يعيده قل الله يبدوا الخلق ثم يعيده
فانى تو فكون قل هل من شركايكم من يهدى
الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع
اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيا
ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرا
ن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى
بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من
رب العلمين ام يقولون افتريه قل فاتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة
الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم من لا يو
من به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبو
ك فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريون
مما اعمل وانا برى مما تعملون ومنهم
من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك
افانت تهدى العمى ولو كانوا لا
يبصرون ان الله لا يظلم الناس

ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهر يتعرفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقا الله وما كانوا
مهتدين واما نرينك بعض الذي نعدهم او
نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون ولكل امة رسول فاذا جا رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولو
ن متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لا املك
لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شا الله لكل ا
مة اجل اذا جا اجلهم فلا يستخرون ساعة
ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتكم عذابه
بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
اثم اذا ما وقع امنتم به الن وقد كنتم به تستعجلو
ن ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبونك
احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم
بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الار
ض لافتدت به واسروا الندمة لما راوا
العذب وقضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون الا ان لله ما في السموت و
الارض الا ان وعد الله حق ولكن ا
كثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
واليه ترجعون يايها الناس قد جاتكم

موعظة من ربكم وشفا لما في الصدور وهدى
ورحمه للمومنين ::: قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ::: قل ار
يتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حرما
وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترو
ن ::: وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم ا
لقيمه ان الله لذو فضل على الناس ولكن ا
كثرهم لا يشكرون ◉ وما تكون في شان وما
تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا
عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذره في الارض ولا في
السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتب مبين ::: الا ان اوليا الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ::: الذين امنوا
وكانوا يتقون ::: لهم البشرى في الحيوه الد
نيا وفي الاخره لا تبديل لكلمت الله ذ
لك هو الفوز العظيم ::: ولا يحزنك قولهم
ان العزه لله جميعا هو السميع العليم الا
ان لله من في السموت ومن في الارض وما
يتبع الذين يدعون من دون الله شركا
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون :::
هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان في ذلك

قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو
الغني له ما في السموت وما في الارض ان عند
كم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا
يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذ
يقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل
عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى ا
لله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الى
ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر
ان اجري الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في
الفلك وجعلنهم خلف واغرقنا الذين
كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذ
رين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجا
وهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فر
عون وملايه بايتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين فلما جاهم الحق من عند
نا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى ا
تقولون للحق لما جاكم اسحر هذا ولا
يفلح السحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا عما

كظيم ::: قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهلكين ::: قال انما اشكوا بثي وحزني الى
الله واعلم من الله ما لا تعلمون ::: يبني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يا
يس من روح الله الا القوم الكفرون ::: فلما د
خلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر و
جئنا ببضعة مزجة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان
الله يجزي المتصدقين ::: قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وا
خيه اذ انتم جهلون ::: قالوا اانك لانت يوسف قال انا
يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق و
يصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ::: قالوا تالله
لقد اثرك الله علينا وان كنا لخطئين ::: قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين :::
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات
بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ::: ولما فصلت العير
قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون :::
قالوا تالله انك لفي ضللك القديم ::: فلما ان
جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل
لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ::: قالوا يابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خطئين ::: قال سوف استغفر
لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ::: فلما دخلوا على
يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء
الله امنين ::: ورفع ابويه على العرش وخروا له
سجدا وقال يابت هذا تاويل رءيي من قبل قد
جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من
السجن وجاء بكم من البدو من بعد

بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشا انه هو العليم
الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الا
حاديث فاطر السموت والارض انت وليي في
الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين ۝
ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت لد
يهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر
الناس ولو حرصت بمومنين ۝ وما تسلهم عليه من اجر
ان هو الا ذكر للعلمين ۝ وكاين من اية في السموت
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يو
من اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا
ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا
من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نو
حي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار
الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا
استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاهم
نصرنا فنجي من نشا ولا يرد باسنا عن القوم المجر
مين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالبب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شي وهدى ورحمة لقوم يومنون ۝

XIII بسم الله الرحمن الرحيم ۝ المر تلك ايت
الكتب والذي انزل اليك من ربك ا
لحق ولكن اكثر الناس لا يومنون ۝ الله

الذى رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العر
ش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى يدبر الا
مر يفصل الايت لعلكم بلقا ربكم توقنون وهو الذى مد
الارض وجعل فيها روسى وانهرا ومن كل الثمرت
جعل فيها زوجين اثنين يغشى اليل النهار ان فى ذلك لايت
لقوم يتفكرون وفى الارض قطع متجورت وجنت
من اعنب وزرع ونخيل صنون وغير صنون يسقى بما و
حد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل ان فى ذلك
لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترا
ابنا لفى خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واو
لئك الاغلل فى اعنقهم واولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه ءاية من ربه انما انت منذر
ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام وما تزداد وكل شى عنده بمقد
ار علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سوا منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسار
ب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوا فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال هو الذى يريكم البرق
خوفا وطمعا وينشى السحاب الثقال ويسبح
الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق
فيصيب بها من يشا وهم يجدلون فى الله

وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الما
ء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝
ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها و
ظللهم بالغدو والآصال ۝ قل من رب السموات و
الأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا
يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى
والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ۝ أم جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار ۝ أنزل من السماء ما
ء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما
يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذ
لك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذ
هب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض
كذلك يضرب الله الأمثال ۝ للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأر
ض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء
الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ۝ أفمن
يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أ
عمى إنما يتذكر أولوا الألباب ۝ الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون
ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ر
بهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أ
ولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن

يدخلونها ومن صلح من اباىهم وازوجهم وذريتهم
والملٮكه يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار ۞ والذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يو
صل ويفسدون فى الارض اولٮك لهم اللعنه و
لهم سو الدار ۞ الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر
وفرحوا بالحيوه الدنيا وما الحيوه الدنيا فى
الاخره الا متع ۞ ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه ايه من ربه قل ان الله يضل من يشا ويهدى
اليه من اناب ۞ الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر
الله الا بذكر الله تطمين القلوب ۞ الذين امنوا
وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب ۞ كذلك
ارسلنك فى امه قد خلت من قبلها امم لتتلوا
عليهم الذى اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الا
رض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم
يايس الذين امنوا ان لو يشا الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعه او تحل قريبا من دارهم حتى ياتى وعد
الله ان الله لا يخلف الميعد ۞ ولقد استهزى
برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذ
تهم فكيف كان عقاب ۞ افمن هو قايم على
كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركا قل
سموهم ام تنبونه بما لا يعلم فى الارض

او بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذب في
الحيوة الدنيا ولعذب الاخرة اشق وما لهم من الله
من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها
الانهر اكلها دايم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا و
عقبى الكفرين النار والذين اتينهم الكتب يفرحون بما ا
نزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت
ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مات
وكذلك انزلنه حكما عربيا ولين اتبعت اهواهم بعد
ما جاك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية
وما كان لرسول ان ياتي بايه الا باذن الله لكل ا
جل كتب يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما
عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الار
ض ننقصها من اطرفها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله
المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى
الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

XIV بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخ
رج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم
الى صرط العزيز الحميد الله الذي له ما
في السموت وما في الارض وويل للكفرين
من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة ا
لدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله

ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من ر
سول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي م
ن يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخر
ج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله
ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومو
نكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى
ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني
حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح و
عاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جا
تهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما
تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك
فاطر السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويوخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا
تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباونا فاتونا بسلطن
مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن ا
لله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم
بسلطن الا باذن الله وعلى الله فليتوكل ا
لمومنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هد
ينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى

إليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الأرض من بعد
هم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ما
ء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين
كفروا بربهم أعملهم كرماد اشتدت به الريح في
يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو ال
ضلل البعيد ألم تر أن الله خلق السموت والأرض با
لحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على
الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين ا
ستكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدنا الله لهدينكم سوا علينا أ
جزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن لما قضي
الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فا
خلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصر
خكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من
قبل إن الظلمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين ا
منوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلم ألم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثبت
وفرعها في السما تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
ويضرب الله الأمثل للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما
يشا ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله

53

كفروا واحلوا قومهم دار البوار (ل) جهنم يصلونها وبئس
القرار * وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فا
ن مصيركم الى النار * قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلو
ة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتى يوم
لا بيع فيه ولا خلل * الله الذى خلق السموت والارض
وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بامره وسخر لكم الانهر *
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار * و
اتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا
تحصوها ان الانسن لظلوم كفار * واذ قال ابرهيم ر
ب اجعل هذا البلد امنا واجنبنى وبنى ان نعبد الاصنم *
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى ومن
عصانى فانك غفور رحيم * ربنا انى اسكنت من ذريتى
بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا ا
لصلوة فاجعل افدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم
من الثمرت لعلهم يشكرون * ربنا انك تعلم ما نخفى و
ما نعلن وما يخفى على الله من شى فى الارض ولا
فى السما (م) الحمد لله الذى وهب لى على الكبر ا
سمعيل واسحق ان ربى لسميع الدعا * رب اجعلنى
مقيم الصلوة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعا * ربنا اغفر
لى ولولدى وللمومنين يوم يقوم الحساب * ولا تحسبن
الله غفلا عما يعمل الظلمون * انما يوخرهم ليوم
تشخص فيه الابصر * مهطعين مقنعى رءوسهم لا يرتد
اليهم طرفهم وافدتهم هوا * وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا ا
لى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل

تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم
فى مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثل ۝ وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم
تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله الوحد
القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد ۝ سر
ابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزى الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب ۝ هذا بلغ للناس ولينذر
وا به وليعلموا انما هو اله وحد
وليذكر اولوا الالبب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الر تلك ايت الكتب وقرا
ن مبين ۝ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون ۝ وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتب معلوم ۝ ما تسبق من امة
اجلها وما يستخرون ۝ وقالوا يايها الذى نزل عليه
الذكر انك لمجنون ۝ لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت
من الصدقين ۝ ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا
اذا منظرين ۝ انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحفظون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك فى شيع الاولين
وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك
نسلكه فى قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت
سنة الاولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون ۝ لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن
قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا فى السماء بروجا
وزينها للنظرين ۝ وحفظنها من كل شيطن رجيم ۝ الا
من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض

مددنها والقينا فيها روسى وانبتنا فيها من كل شى موزو
ن وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وان
من شى الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وار
سلنا الريح لوقح فانزلنا من السما ما فاسقينكموه
وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحى ونميت ونحن ا
لورثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسن
من صلصل من حما مسنون والجن خلقنه من قبل من نار السموم
واذ قال ربك للملئكة انى خلق بشرا من صلصل من حما
مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له
سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى
ان يكون مع السجدين قال يابليس ما لك الا تكون مع
السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل من
حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان
عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرنى الى
يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الو
قت المعلوم قال رب بما اغويتنى لازينن لهم فى
الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم ا
لمخلصين قال هذا صرط على مستقيم ان عبادى ليس لك
عليهم سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لمو
عدهم اجمعين لها سبعة ابوب لكل باب منهم جز
ء مقسوم ان المتقين فى جنت وعيون ادخلوها
بسلم امنين ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخونا
على سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين نبى عبادى انى انا الغفور الر
حيم وان عذابى هو العذاب الاليم ونبيهم عن ضيف
ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا

منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال
ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك
بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المر
سلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا
ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا ا
نها لمن الغبرين فلما جا ال لوط المرسلون قال انكم
قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمتر
ون واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك
بقطع من اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هولا مقطوع مصبحين وجا اهل ا
لمدينة يستبشرون قال ان هولا ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن
العلمين قال هولا بناتي ان كنتم فعلين لعمرك ا
نهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشر
قين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل
مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان ا
صحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين وا
تينهم ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون
من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا
السموت والارض وما بينهما الا بالحق و
ان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من

55

XXXV. 14.

الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما
يملكون من قطمير • إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم و
لو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون و
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير • يا أيها الناس أنتم
الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد • إن يشأ يذ
هبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز •
ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى
حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر
الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن
تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير • و
ما يستوي الأعمى والبصير • ولا الظلمت ولا النور •
ولا الظل ولا الحرور • وما يستوي الأحياء و
لا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت
بمسمع من في القبور • إن أنت إلا نذير • إنا أر
سلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا
فيها نذير • وإن يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب
المنير • ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان
نكير • ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخر
جنا به ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف ألونها وغرابيب سود • ومن
الناس والدواب والأنعم مختلف ألونه كذ
لك إنما يخشى الله من عباده العلموا إن الله
عزيز غفور • إن الذين يتلون كتب الله وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية
يرجون تجرة لن تبور • ليوفيهم

ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝ والذي
اوحينا اليك من الكتب هو الحق مصدقا لما
بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم اورثنا
الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنت عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم
فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذي احلنا دار
المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم نار جهنم لا
يقضى عليهم فيموتوا ۝ ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجا
ءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير ۝
ان الله علم غيب السموت والارض انه
عليم بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم
خلئف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا
يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم الا مقتا و
لا يزيد الكفرين كفرهم الا خسارا ۝ قل ارءيتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم
شرك في السموت ام اتينهم كتبا
فهم على بينت منه بل ان يعد الظلمون
بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله

56

رب السموت والارض وما بينهما العزيز ا XXXVIII.66
لغفار قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما
كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان
يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك
للملئكة اني خلق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفر
ين قال يابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
استكبرت ام كنت من العلين قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الد
ين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعز
تك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم
منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر
للعلمين ولتعلمن نباه بعد حين

XXXIX
بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من
الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه ا
ولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان
الله لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد ا

د الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشا
سبحنه هو الله الوحد القهر خلق السموت و
الارض بالحق يكور اليل على النهر ويكور النهر
على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل
مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس و
حدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعم
ثمنية ازوج يخلقكم فى بطون امهتكم خلقا من
بعد خلق فى ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له
الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفرو
وا فان الله غنى عنكم ولا يرضى لعبده الكفر
وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وزرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور واذا مس
الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله
نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل
لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
انك من اصحب النار امن هو قنت انا اليل سجدا
وقايما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ا
نما يتذكر اولوا الالبب قل يعباد الذين
امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه ا
لدنيا حسنة وارض الله وسعة انما يوفى
الصبرون اجرهم بغير حساب قل انى امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لا
ن اكون اول المسلمين قل انى اخاف ان عصيت
ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا
له دينى فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان

في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صلحا وقال انني
من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع
بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عدوة كانه ولي
حميم وما يلقىها الا الذين صبروا وما يلقىها
الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطن
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن ايته
اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له باليل والنهار وهم لا يسمون ومن ايته
انك ترى الارض خشعة فاذا انزلنا عليها الما
اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه
على كل شي قدير ان الذين يلحدون في ايتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم
القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان
الذين كفروا بالذكر لما جاهم وانه لكتب
عزيز لا ياتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل
من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب
اليم ولو جعلنه قرانا اعجميا لقالوا لولا

فصلت ايته ا عجمى وعربى قل هو للذين امنوا هدى
وشفا والذين لا يؤمنون فى اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد :: ولقد اتينا موسى
الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب :: من عمل
صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك بظلام
للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم
يناديهم اين شركاى قالوا اذنك ما منا من شهيد ::
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص :: لا يسم الانسن من دعا الخير وان مسه
الشر فيوس قنوط :: ولئن اذقنه رحمة منا من بعد ضرا
مسته ليقولن هذا لى وما اظن الساعة قائمة ولئن
رجعت الى ربى ان لى عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ :: واذا
انعمنا على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر فذو دعا عريض قل ارءيتم ان كان من عند
الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو فى شقاق بعيد ::
سنريهم ايتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شىء شهيد :: ا
لا انهم فى مرية من لقا ربهم الا انه بكل شىء محيط ::

58 بسم الله الرحمن الرحيم XLII.

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الأ
رض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطر
ن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرو
ن لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم
والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم
وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا إليك
قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم
الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل
من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا
نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي
وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه
من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
وإليه أنيب فاطر السموات والأرض جعل لكم
من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السمو
ات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل
شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى
أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي
إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما

جاهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمه سبقت من
ربك الى اجل مسمى لقضى بينهم وان الذين اورثوا
الكتب من بعدهم لفى شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواهم
وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت
لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا
ولكم اعملكم لا حجه بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
واليه المصير والذين يحاجون فى الله من بعد ما استجيب
له حجتهم داحضه عند ربهم وعليهم غضب ولهم
عذاب شديد الله الذى انزل الكتب بالحق وا
لميزان وما يدريك لعل الساعه قريب يستعجل بها
الذين لا يومنون بها والذين امنوا مشفقون منها
ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون فى الساعه
لفى ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشا و
هو القوى العزيز من كان يريد حرث الاخره نز
د له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها
وما له فى الاخره من نصيب ام لهم شركا شرعوا
لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمه الفصل
لقضى بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى
الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو وقع بهم والذين
امنوا وعملوا الصلحت فى روضت الجنت
لهم ما يشاون عند ربهم ذلك هو الفضل ا
لكبير ذلك الذى يبشر الله عباده الذين امنوا
وعملوا الصلحت قل لا اسلكم عليه اجرا الا

المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى على
الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله
البطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور ۝
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات
ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين امنوا وعملوا ا
لصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب
شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير ۝ وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته و
هو الولي الحميد ۝ ومن ايته خلق السموت والار
ض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا
يشا قدير ۝ وما اصبكم من مصيبة فبما كسبت ا
يديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن ايته ا
لجوار في البحر كالاعلم ۝ ان يشا يسكن الريح فيظللن ر
وكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكو
ر ۝ او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم
الذين يجدلون في ايتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم
من شي فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى
للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون
كبير الاثم والفوحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
۝ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون ۝ والذ
ين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزؤا

سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا
يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل و
تريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي وقال الذين امنوا ان الخسرين الذين خسروا انفسهم و
اهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب مقيم وما
كان لهم من اوليا ينصرونهم من دون الله ومن يضلل ا
لله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا
مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير
فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك
الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور
لله ملك السموت والارض يخلق ما يشا يهب لمن
يشا انثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم ذ
كرانا وانثا ويجعل من يشا عقيما انه عليم قدير و
ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراى حجا
ب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي
به من نشا من عبادنا وانك لتهدي الى صرط مستقيم
صرط الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا
الى الله تصير الامور

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون
وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا م
ن نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءو
ن فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين و
لئن سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن ا
لعزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ما
ء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي
خلق الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم
ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له
من عباده جزءا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما
يخلق بنت واصفىكم بالبنين واذا بشر احدهم بما
ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين و
جعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن انثا اشهدوا
خلقهم ستكتب شهدتهم ويسلون وقالوا لو
شا الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم ان
هم الا يخرصون ام اتينهم كتبا من قبله فهم
به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا ءاباءنا على امة
وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا

من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا
ابانا على امة وانا على اثرهم مقتدون قل او لو جيـ
تكم باهدى مما وجدتم عليه اباكم قالوا انا بما ارسلتم
به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عقبة المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني
برا مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل
متعت هولا واباهم حتى جاهم الحق ورسول مبين
ولما جاهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون
وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم
اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت
ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة
وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من
فضة ومعرج عليها يظهرون ولبيوتهم ابو
با وسررا عليها يتكون وزخرفا وان كل ذلك
لما متع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك
للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا
فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل و
يحسبون انهم مهتدون حتى اذا جانا قال يليت

بين وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ؞ ولن ينفعكم
اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ؞ أ
فأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلل
مبين ؞ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ؞ أو نرينك
الذي وعدنهم فإنا عليهم مقتدرون ؞ فاستمسك با
لذي أوحي إليك إنك على صرط مستقيم ؞ وإنه لذكر
لك ولقومك وسوف تسلون ؞ وسل من أرسلنا من
قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبد
ون ؞ ولقد أرسلنا موسى بايتنا إلى فرعون وملايه فقا
ل إني رسول رب العلمين ؞ فلما جاءهم بايتنا إذا هم
منها يضحكون ؞ وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أ
ختها وأخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون ؞ وقالوا
يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا
لمهتدون ؞ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم
ينكثون ؞ ونادى فرعون في قومه قال يقوم أليس
لي ملك مصر وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصر
ون ؞ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ؞
فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه
الملئكة مقترنين ؞ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كا
نوا قوما فسقين ؞ فلما ءاسفونا انتقمنا منهم
فأغرقنهم أجمعين ؞ فجعلنهم سلفا ومثلا للأخ
رين ؞ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه
يصدون ؞ وقالوا ءالهتنا خير أم هو ما ضربوه

لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد ا
نعمنا عليه وجعلنه مثلا لبنى اسرءيل ولو نشا لجعلنا
منكم ملئكة فى الارض يخلفون وانه لعلم للساعة
فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جا عيسى بالبينت قال
قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذى تختلفون
فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربى وربكم
فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحز
ب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم
هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعر
ون الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
يعبادى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا ا
لجنة انتم وازوجكم تحبرون يطاف عليهم
بصحف من ذهب واكوب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون وتلك
الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون لكم
فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين
فى عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم
فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم ا
لظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال
انكم مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن اكثركم

62

للحق كرهون :: ام ابرموا امرا فانا مبرمون :: ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون :: قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين
سبحن رب السموت والارض رب العرش عما
يصفون :: فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم
الذي يوعدون :: وهو الذي في السما اله وفي الارض
اله وهو الحكيم العليم :: وتبرك الذي له ملك
السموت والارض وما بينهما وعنده علم السا
عة واليه ترجعون :: ولا يملك الذين يدعون من دو
نه الشفعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولين سالتهم
من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون :: وقيله يرب
ان هولا قوم لا يومنون :: فاصفح عنهم وقل سلم فسوف
يعلمون ::

XLIV بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين :: انا
انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين :: فيها يفر
ق كل امر حكيم :: امرا من عندنا انا كنا مرسلين :: ر
حمة من ربك انه هو السميع العليم رب السمو
ت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين :: لا
اله الا هو يحي ويميت ربكم ورب اباكم ا
لاولين :: بل هم في شك يلعبون :: فارتقب يوم
تاتي السما بدخان مبين :: يغشى الناس هذا عذاب
اليم :: ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون ::

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجا
ءهم رسول كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم
رسول أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم
بسلطان مبين وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون
وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء
قوم مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون واتر
ك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا من
جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كا
نوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين
فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين
من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اختر
ناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما
فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم
صادقين أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم
أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ما
خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون

إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو
العزيز الرحيم إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل
يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سو
اء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذ
ق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون
إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون
من سندس وإستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم
بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذ
اب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم
فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إ
نهم مرتقبون

XLV

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم إن في السماوات والأرض لآيات
للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقو
م يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله
من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها و
تصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد
الله وآياته يؤمنون ويل لكل أفاك

يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كا
ن لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ؞ واذا علم من ايتنا
شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ؞ من
ورايهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيا ولا ما
اتخذوا من دون الله اوليا ولهم عذاب عظيم ؞
هذا هدى والذين كفروا بايت ربهم لهم عذاب
من رجز اليم ؞ الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك
فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ؞
وسخر لكم ما فى السموت وما فى الارض جميعا
منه ان فى ذلك لايت لقوم يتفكرون ؞ قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قو
ما بما كانوا يكسبون ؞ من عمل صلحا فلنفسه ومن
اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ؞ ولقد اتينا
بنى اسريل الكتب والحكم والنبوه ورزقنهم من
الطيبت وفضلنهم على العلمين ؞ واتينهم بينت
من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاهم العلم
بغيا بينهم ان ربك يقضى بينهم يوم القيمه فيما
كانوا فيه يختلفون ؞ ثم جعلنك على شريعه من
الامر فاتبعها ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون ؞
انهم لن يغنوا عنك من الله شيا وان الظلمين
بعضهم اوليا بعض والله ولى المتقين ؞ هذا
بصير للناس وهدى ورحمه لقوم يوقنون ؞

ام حسب الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصلحت سوا محياهم و
مماتهم سا ما يحكمون وخلق الله السموت والا
رض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
افرءيت من اتخذ الهه هوىه واضله الله على علم و
ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن
يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي ا
لا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الد
هر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى
عليهم ايتنا بينت ما كان حجتهم الا ان قالوا ا
يتوا بابائنا ان كنتم صدقين قل الله يحييكم ثم
يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت
والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلو
ن وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتبها اليو
م تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم
بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذ
ين امنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما ا
وا افلم تكن ايتي تتلى عليكم فاستك
قوما مجرمين واذا قيل ا

نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين :: وبدا لهم سيات ما
عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون :: وقيل اليوم ن
نسيكم كما نسيتم لقا يومكم هذا وماويكم النا
ر وما لكم من نصرين :: ذلكم بانكم اتخذتم ايت الله هزو
ا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا
هم يستعتبون :: فلله الحمد رب السموت ورب الار
ض رب العلمين وله الكبريا في السموت والارض وهو
العزيز الحكيم ::

XLVI بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله
العزيز الحكيم :: ما خلقنا السموت والارض وما
بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذ
روا معرضون :: قل ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ا
يتوني بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم صد
قين :: ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له
الى يوم القيمة وهم عن دعايهم غفلون :: واذا حشر
الناس كانوا لهم اعدا وكانوا بعبادتهم كفرين
واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا ل
لحق لما جاهم هذا سحر مبين :: ام يقولون افتريه
قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيا هو ا
XLVI. 7. علم بما تفيضون فيه

عديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم :: لا
ينهكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجو
كم من ديركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله
يحب المقسطين :: انما ينهكم الله عن الذين قتلوكم
في الدين واخرجوكم من ديركم وظهروا على اخرجكم
ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون :: يايها الذ
ين امنوا اذا جاءكم المؤمنت مهجرت فامتحنوهن الله
اعلم بايمنهن فان علمتموهن مؤمنت فلا ترجعوهن الى ا
لكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم وليسلو
ا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم
حكيم :: وان فاتكم شيء من ازوجكم الى الكفار فعاقبتم
فاتوا الذين ذهبت ازوجهم مثل ما انفقوا واتقوا ا
لله الذي انتم به مؤمنون :: يايها النبي اذا جاءك ا
لمؤمنت يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولدهن ولا ياتين ببهتن يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن وا
ستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم :: يايها الذين
امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا
من الاخرة كما يئس الكفار من اصحب القبور ::

LXI

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الا
رض وهو العزيز الحكيم ::

لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين يقتلون في سبيله صفا كا
نهم بنيان مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه يقوم لم تؤذوننى
وقد تعلمون انى رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ
الله قلوبهم والله لا يهدى القوم الفسقين ۝ واذ قال
عيسى ابن مريم يبنى اسرءيل انى رسول الله اليكم مصدقا
لما بين يدى من التورىة ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه
احمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن ا
ظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الا
سلم والله لا يهدى القوم الظلمين ۝ يريدون ليطفوا
نور الله بافوههم والله متم نوره ولو كره الكفر
ون ۝ هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يايها الذين
امنوا هل ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب اليم ۝
تؤمنون بالله ورسوله وتجهدون في سبيل الله باموا
لكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمو
ن ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجرى من تحتها
الانهر ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز
العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب
وبشر المؤمنين ۝ يايها الذين امنوا كونوا انصار الله
كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصارى الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بنى اسرءيل وكفر
ت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموت وما في الارض الملك
القدوس العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسو
لا منهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم ا
لكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين ۝ و
اخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذ
لك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورىة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذ
بوا بايت الله والله لا يهدي القوم الظلمين ۝
قل يايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء
لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صد
قين ۝ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله
عليم بالظلمين ۝ قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
ملقيكم ثم تردون الى علم الغيب والشهدة ف
ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يايها الذين امنوا اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون ۝ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واذا راوا تجرة او لهوا

انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجرة والله خير الرزقين

LXIII

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنفقون قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسو
له والله يشهد ان المنفقين لكذبون اتخذوا ايمنهم
جنة فصدوا عن سبيل الله انهم سا ما كانوا
يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلو
بهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسمهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قتلهم الله انى يوفكون واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم
يصدون وهم مستكبرون سوا عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان
الله لا يهدى القوم الفسقين هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزاين السموت والارض ولكن
المنفقين لا يفقهون يقولون لين رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمومنين ولكن المنفقين لا يعلمون يايها
الذين امنوا لا تلهكم امولكم ولا اولد

تق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب و
من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بلغ أمره قد
جعل الله لكل شيء قدرا واللي يئسن من المحيض من نسا
ئكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر واللي لم يحضن وا
ولت الاحمل أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق
الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وإن كن أولت حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا
بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا
إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكا
ين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبنها
حسابا شديدا وعذبنها عذابا نكرا فذاقت
وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا أعد
الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يأولي الا
لبب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا
رسولا يتلوا عليكم آيت الله مبينت ليخرج
الذين آمنوا وعملوا الصلحت من الظلمت إ
لى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صلحا يدخله
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ا

قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموت
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

LXVI.

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك تبتغي مرضات ازوجك والله غفور رحيم قد
فرض الله لكم تحلة ايمنكم والله مولىكم وهو ا
لعليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازوجه حديثا
فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه وا
عرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال
نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظهرا عليه فان الله هو مولىه وجبر
يل وصلح المومنين والملئكة بعد ذلك ظهير عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازوجا خيرا منكن مسلمت
مومنت قنتت تيبت عبدت سيحت ثيبت وابكارا
يايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ
شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يو
مرون يايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ا
نما تجزون ما كنتم تعملون يايها الذين امنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر
عنكم سياتكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها LXVI.8

LXVI. 8

الانهر :: يوم لا يخزى الله النبى والذين امنوا معه نورهم يسعى 68

بين ايديهم وبايمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر

لنا انك على كل شىء قدير :: يايها النبى جهد الكفار وا

لمنفقين واغلظ عليهم وماوىهم جهنم وبئس المصير

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرا

ت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين فخانتهما

فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار

مع الدخلين :: وضرب الله مثلا للذين امنوا امر

ات فرعون اذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى ا

لجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظلمين ::

ومريم ابنت عمرن التى احصنت فرجها فنفخنا فيه

من روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين

LXVII بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذى بيده الملك

وهو على كل شىء قدير :: الذى خلق الموت والحيوة ليبلو

كم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور :: الذى خلق

سبع سموت طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفوت

فارجع البصر هل ترى من فطور :: ثم ارجع البصر

كرتين ينقلب اليك البصر خاسا وهو حسير ::

ولقد زينا السما الدنيا بمصبيح وجعلنها ر

جوما للشيطين واعتدنا لهم عذاب السعير ::

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس

المصير :: اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا

LXVI

تفور :: تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج
سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير :: قالوا بلى قد جانا نذ
ير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شي إن أنتم إلا في ضلل
كبير :: وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحب
السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحب السعير ::
إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير :: و
أسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصد
ور :: ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير :: هو الذي
جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه وإليه النشور :: أمنتم من في السما أن يخسف
بكم الأرض فإذا هي تمور :: أم أمنتم من في السما
أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير :: ولقد
كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير :: أولم يروا
إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا
الرحمن إنه بكل شي بصير :: أمن هذا الذي هو جند لكم
ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور ۝ أمن
هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو و
نفور :: أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سو
يا على صراط مستقيم :: قل هو الذي أنشأكم وجعل
لكم السمع والأبصر والأفدة قليلا ما تشكرون ::
قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون :: و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين :: قل إنما
[illegible] الله و[illegible] الا[illegible] نذير مبين :: فلما رأوه

وما ادرىك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بر
يح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمنية ايام
حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله و
المؤتفكت بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم
اخذة رابية انا لما طغا الما حملنكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن وعية فاذا نفخ
في الصور نفخة وحدة وحملت الارض والجبال
فدكتا دكة وحدة فيومئذ وقعت الوقعة
وانشقت السما فهي يومئذ واهية والملك على
ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي
كتبه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه اني ظننت
اني ملق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية
قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيا بما اسلفتم
في الايام الخالية واما من اوتي كتبه بشماله
فيقول يليتني لم اوت كتبيه ولم ادر ما حسابيه يليتها
كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني
سلطنيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه
كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على
طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم

الا من غسلين لا ياكله الا الخطون فلا اقسم بما تبصرون و
ما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما
تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العلمين
ولو تقول علينا بعض الاقويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من احد عنه حجزين وانه لتذكره
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسره على ا
لكفرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

LXX

بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب واقع
للكفرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملئكه
والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنه فا
صبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم
تكون السما كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسل
حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذ
اب يومذ ببنيه وصحبته واخيه وفصيلته التي تو
يه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نز
اعه للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان
الانسن خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذ
ا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على
صلاتهم دايمون والذين في امولهم حق معلوم للسا
يل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين وا
لذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم

غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزو
جهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأمنتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهدتهم قائمون وا
لذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنت مكر
مون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين و
عن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة
نعيم كلا إنا خلقنهم مما يعلمون فلا أقسم برب
المشرق والمغرب إنا لقدرون على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الا
جداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خشعة أبصر
هم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

LXXI.

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قو
مه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
قال يقوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه
وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أ
جل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا
فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعو
تهم لتغفر لهم جعلوا أصبعهم في

واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني
دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل
لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم
اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله ا
نبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرا
جا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا
منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا
من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا
كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا
سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا
ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغر
قوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله
انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا
تبارا

LXXII.

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع
2. نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى

قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني
من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا
القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين بل
كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يؤمن به ومنهم
من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريون مما
اعمل وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك ا
فانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من
ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس
انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا
ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقا الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا
جا رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين

قل لا املك لنفسى ضرا ولا نفعا الا ما شا الله
لكل امة اجل اذا جا اجلهم فلا يستخرون سا
عة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه
بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا
ما وقع امنتم به الن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
الا بما كنتم تكسبون ويستنبونك احق هو قل اى
وربى انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس
ظلمت ما فى الارض لافتدت به واسروا الند
راوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون الا ان لله ما فى السموت والارض الا
ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحى
ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاتكم
موعظة من ربكم وشفا لما فى الصدور وهدى و
رحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حرما وحللا قل الله اذن
لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون فى
شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا
عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة فى الارض ولا فى السما ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتب مبين الا

ا اولىا الله لا خوف علىهم ولا هم ىحزنون الد
ىن امنوا وكانوا ىتقون لهم البشرى فى الحىوه الد
نىا وفى الاخره لا تبدىل لكلمت الله ذلك
هو الفوز العظىم ولا ىحزنك قولهم ان العزه
لله جمىعا هو السمىع العلىم الا ان لله من فى ا
لسموت ومن فى الارض وما ىتبع الذىن ىدعون
من دون الله شركا ان ىتبعون الا الظن وان هم الا ىخر
صون هو الذى جعل لكم الىل لتسكنوا فىه وا
لنهار مبصرا ان فى ذلك لاىت لقوم ىسمعون قا
لوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغنى له ما فى ا
لسموت وما فى الارض ان عندكم من سلطن بهذا
اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذىن ىفترو
ن على الله الكذب لا ىفلحون متع فى الدنىا ثم
الىنا مرجعهم ثم نذىقهم العذاب الشدىد
بما كانوا ىكفرون واتل علىهم نبا نوح اذ قا
ل لقومه ىقوم ان كان كبر علىكم مقامى وتذكىرى
باىت الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امر
كم وشركاكم ثم لا ىكن امركم علىكم غمه
ثم اقضوا الى ولا تنظرون فان تولىتم فما سا
لتكم من اجر ان اجرى الا على الله وامرت ان
اكون من المسلمىن فكذبوه فنجىنه ومن معه فى ا
لفلك وجعلنهم خلىف واغرقنا الذىن كذبوا
باىتنا فانظر كىف كان عقبه المنذرىن ثم بعثنا
من بعده رسلا الى قومهم فجاوهم بالبىنت فما
كانوا لىومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك

نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون إلى فرعون وملايه بايتنا فاستكبر
وا وكانوا قوما مجرمين فلما جاهم الحق من عند
نا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق
لما جاكم أسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا
أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمومنين وقال
فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جا السحرة قال
لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال مو
سى ما جيتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح
عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره
المجرمون فما امن لموسى إلا ذرية من قومه على خو
ف من فرعون وملايهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في ا
لأرض وإنه لمن المسرفين وقال موسى يقوم إن كنتم
امنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين
ونجنا برحمتك من القوم الكفرين وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلو
ا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المومنين
وقال موسى ربنا إنك اتيت فرعون وملاه زينة و
أمولا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على أمولهم واشدد على قلوبهم فلا
يومنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعن سبيل الذين لا
يعلمون وجوزنا ببني إسريل البحر فأتبعهم فرعون

وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغر
ق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا ا
سرءيل وانا من المسلمين الءن وقد عصيت قبل و
كنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكو
ن لمن خلفك ايه وان كثيرا من الناس عن ايتنا لغفلون
ولقد بوانا بني اسرءيل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في
شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون الكتب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايت الله
فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يومنون ولو جاتهم كل ايه حتى يروا العذ
اب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها
ايمنها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذ
اب الخزي في الحيوه الدنيا ومتعنهم الى حين ولو
شا ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تو
من الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السموت والارض وما
تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظر
ون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا
كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يايها
الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذ

تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتو
فكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم و
جهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد
لفضله يصيب به من يشا من عباده وهو الغفور ا
لرحيم قل يايها الناس قد جاكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب احكمت
ايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا ا
لا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل
مسمى ويوت كل ذى فضل فضله وان تولوا فانى
اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مر
جعكم وهو على كل شى قدير الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات ا
لصدور وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب
مبين وهو الذي خلق السموت والارض

ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم
احسن عملا ولين قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كا
نوا به يستهزءون ولين اذقنا الانسن منا رحمة ثم
نزعنها منه انه ليؤس كفور ولين اذقنه نعما بعد ضرا
مسته ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور
الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اولئك لهم
مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك
وضايق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز
او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل
شي وكيل ام يقولون افترىه قل فاتوا بعشر سور
مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله ان
كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما
انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس
لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها و
بطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه و
يتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة
اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن ا

على الله كذبا اولىك يعرضون على ربهم و
يقول الاشهد هولا الذين كذبوا على ربهم ا
لا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كفرون
اولىك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من
دون الله من اوليا يضعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولىك الذ
ين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا
جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنو
ا وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولىك
اصحب الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين كا
لاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا
افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى
لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف
عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفرو
ا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك ا
تبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الراى وما نرى
لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ا
رءيتم ان كنت على بينة من ربى واتنى رحمة من عند
ه فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون
ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان اجرى الا على الله
وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم و
لكنى اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرنى من ا
لله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم
عندى خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول

اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يو
تيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا
لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت
جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال
انما ياتيكم به الله ان شا وما انتم بمعجزين ولا
ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان
الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام
يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بري
مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك
الا من قد امن فلا تبتيس بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر
عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا
نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى
اذا جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من
كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ا
بنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع ا
لكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما قال
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض
ابلعي ماك ويسما اقلعي وغيض الما وقضي

الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من
اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين
قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح
فلا تسلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس
لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين
قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى
امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما
كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فا
صبر ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ان انتم الا مفترون يقوم لا اسلكم عليه اجرا
ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون و
يقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا
تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جيتنا ببينة وما نحن بتا
ركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول
الا اعتريك بعض الهتنا بسو قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بري مما تشركون من دونه فكيد
وني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله
ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي
على صرط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ا
رسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم

ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ولما
جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحد
وا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل
جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد
قوم هود وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم
من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا
إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا أتنهينا أن نعبد ما يعبد آبا
ؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب قال
يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي وآتىني منه رحمة
فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير
تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جا
ء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا
ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا
بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا إبرهيم با
لبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث أن جاء بعجل حنيذ
فلما رءا أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس

منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لو
ط وامراته قائمة فضحكت فبشرنها باسحق و
من وراء اسحق يعقوب قالت يويلتى االد وانا عجو
ز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء عجيب قالوا ا
تعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابر
هيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا فى قوم لو
ط ان ابرهيم لحليم اوه منيب يابرهيم اعر
ض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم
عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا
سى بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب
وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملو
ن السيات قال يقوم هولاء بناتى هن اطهر لكم فاتقوا
الله ولا تخزون فى ضيفى اليس منكم رجل رشيد
قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وانك
لتعلم ما نريد قال لو ان لى بكم قوة او اوى الى
ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصبهم
ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما
جاء امرنا جعلنا عليها سافلها وامطرنا عليها
حجرة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هى
من الظلمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا

تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني
اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم ا
وفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله
خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ
قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما
يعبد اباونا او ان نفعل في امولنا ما نشوا ا
نك لانت الحليم الرشيد قال يقوم ارءيتم ان
كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا و
ما اريد ان اخالفكم الى ما انهىكم عنه ان ار
يد الا الاصلح ما استطعت وما توفيقي الا
بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا
يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح
او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي
رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهـ
طي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم
ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا
على مكانتكم اني عمل سوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا اني معكم
رقيب ولما جا امرنا نجينا شعيبا والذين ا
منوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم

فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۞ ولقد
ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين ۞ الى فرعون وملايه
فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد ۞ يقد
م قومه يوم القيمه فاوردهم النار وبيس الور
د المورود ۞ واتبعوا في هذه لعنه ويوم القيمه
بيس الرفد المرفود ۞ ذلك من انبا القرى نقصه
عليك منها قايم وحصيد ۞ وما ظلمنهم ولكن
ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي
يدعون من دون الله من شي لما جا امر ربك و
ما زادوهم غير تتبيب ۞ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظلمه ان اخذه اليم
شديد ۞ ان في ذلك لايه لمن خاف عذاب
الاخره ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود ۞ وما نوخره الا لاجل معدود ۞
يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي و
سعيد ۞ فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير وشهيق ۞ خلدين فيها ما دامت السموت
والارض الا ما شا ربك ان ربك فعال لما ير
يد ۞ واما الذين سعدوا ففي الجنه خلدين فيها
ما دامت السموت والارض الا ما شا ربك
عطا غير مجذوذ ۞ فلا تك في مريه مما يعبد
هولا ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۞ ولقد ا
تينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمه

عليك من انباء ما قد سبق وقد اتينك
من لدنا ذكرا ۝ من اعرض عنه فانه يحمل
يوم القيمة وزرا ۝ خلدين فيه وساء لهم يو
م القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخفتون بينهم ان لبثتم
الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول ا
مثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۝ ويسلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له و
خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا
همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفعة الا من اذن له
الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت ا
لوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما
۝ ومن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا يخاف
ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلنه ا

إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى
وأنك لا تظموا فيها ولا تضحى فوسوس إليه
الشيطن قال يا آدم هل أدلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت
لهما سوتهما وطفقا يخصفن عليهما من و
رق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبه
ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم
مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة أعمى قال رب لم حشر
تني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
أتتك آيتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيت
ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم
يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشو
ن في مسكنهم إن في ذلك لآيت لأولي النهى

فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك با
لصلوة واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن نر
زقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية
من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى
ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل ا
ن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحب الصرط السوى ومن اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من ذ
كر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وا
نتم تبصرون قل ربى يعلم القول في السما
والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغث
احلم بل افتريه بل هو شعر فلياتنا باية
كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية
اهلكنها افهم يومنون وما ارسلنا قبلك
الا رجلا نوحى اليهم فسلوا اهل الذكر ا
ن كنتم لا تعلمون وما جعلنهم جسدا لا يا
كلون الط ... ا نوا خلدين ثم ص
فنجيهم ... هم ومن نشا واهلـ
المسر ... ف ... اليكم كتبا

ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قريه
كانت ظلمه وانشانا بعدها قوما اخرين
فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومسكنكم لعلكم تسلون قالوا يويلنا انا
كنا ظلمين فما زالت تلك دعويهم حتى
جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السما
والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ
لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين بل نقذف
بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون وله من في السموت
والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبدته
ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون
ام اتخذوا الهه من الارض هم ينشرون لو
كان فيهما الهه الا الله لفسدتا فسبحن الله
رب العرش عما يصفون لا يسل عما يفعل و
هم يسلون ام اتخذوا من دونه الهه قل ها
توا برهنكم هذا ذكر من معى وذكر من
قبلى بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه
انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحنه بل [illegible] كرمون لا
يسبقونه بالقول وهـ [illegible] ملون يعلم
ما بين ايديهم وما [illegible] يشفعون الا
[illegible] ضى وهم [illegible] ومن يقل

منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظالمين أولم ير الذين كفروا
أن السموت والأرض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤ
منون وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون و
جعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها
معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار وا
لشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخلد
ون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم با
لشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا ر
آك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هز
وا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذ
كر الرحمن هم كافرون خلق الإنسان من
عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل
تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنـ
ـهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معـ
أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يـ

نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤ
لا وءاباهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون
انا نأتي الارض ننقصها من اطرفها افهم
الغلبون قل انما انذركم بالوحي ولا
يسمع الصم الدعا اذا ما ينذرون و
لئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يو
يلنا انا كنا ظلمين ونضع الموزين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان كا
ن مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا
حسبين ولقد ءاتينا موسى وهرون الفرقن
وضيا وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم
بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا
ذكر مبرك انزلنه افانتم له منكرون
ولقد ءاتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا
به علمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه ا
لتماثيل التي انتم لها عكفون قالوا وجد
نا ءاباءنا لها عبدين قال لقد كنتم انتم وا
باؤكم في ضلل مبين قالوا اجئتنا بالحق
ام انت من اللعبين قال بل ربكم رب السمو
ت والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم
من الشهدين وتالله لاكيدن اصنمكم
بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذذا الا
كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من
فعل هذا بالهتنا انه [illegible] مين قالوا
[illegible] فتى يذكرهم [illegible]

81

قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهد
ون قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم ان كانوا
ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم
انتم الظلمون ثم نكسوا على روسهم لقد
علمت ما هولا ينطقون قال افتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم
اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا
تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا و
سلما على ابرهيم وارادوا به كيدا
فجعلنهم الاخسرين ونجينه ولوطا الى
الارض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا
صلحين وجعلنهم ايمة يهدون بامرنا واو
حينا اليهم فعل الخيرت واقام الصلو
ة وايتا الزكوة وكانوا لنا عبدين
ولوطا اتينه حكما وعلما ونجينه من
القرية التي كانت تعمل الخبيث انهم
كانوا قوم سو فسقين وادخلنه في
رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ نادى
من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من
الكرب العظيم ونصرنه من القوم
الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قو
م سو فاغرقنهم اجمعين وداود

سليمن اذ يحكمن في الحرث اذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها
سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا
مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين
وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأ
سكم فهل انتم شكرون ولسليمن الريح
عاصفة تجري بامره الى الارض التي بركنا
فيها وكنا بكل شيء علمين ومن الشيطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك
وكنا لهم حفظين وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين فا
ستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتينه اهله
ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعبدين واسمعيل وادريس وذا الكفل
كل من الصبرين وادخلنهم في رحمتنا ا
نهم من الصلحين وذا النون اذ ذهب
مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في ا
لظلمت ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت
من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم و
كذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى
ربه رب لا تذرني فردا وانت خير ا
لورثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وا
صلحنا له زوجه انهم كانوا يسرعون
في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا

82

وكانوا لنا خشعين والتي احصنت فر
جها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها
ايه للعلمين ان هذه امتكم امه وحده و
انا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم
بينهم كل الينا رجعون فمن يعمل من الصلحت
وهو مومن فلا كفرن لسعيه وانا له كتبون
وحرم على قريه اهلكنها انهم لا يرجعون
حتى اذا فتحت يجوج ومجوج وهم
من كل حدب ينسلون واقترب الوعد
الحق فاذا هي شخصه ابصر الذين كفروا
يويلنا قد كنا في غفله من هذا بل كنا
ظلمين انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها وردون لو كا
ن هولا الهه ما وردوها وكل فيها خلد
ون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم
في ما اشتهت انفسهم خلدون لا يحز
نهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكه
هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السما كطي السجل للكتب
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فعلين ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض

يرثها عبادى الصلحون ان فى هذا لبلغا لقوم
عبدين وما ارسلنك الا رحمة للعلمين قل
انما يوحى الى انما الهكم اله وحد فهل
انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على
سوا وان ادرى اقريب ام بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادرى لعله فتنة لكم ومتع الى حين قل
رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

XXII.

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس ا
تقوا ربكم ان زلزلة الساعة شى عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ار
ضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذ
اب الله شديد ومن الناس من يجدل
فى الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد
كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهد
يه الى عذاب السعير يايها الناس ان
كنتم فى ريب من البعث فانا خلقنكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة
وغير مخلقة لنبين لكم ونقر فى الارحام ما
نشا الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من
بعد علم شيا وترى الارض همدة فاذا
انزلنا عليها الما اهتزت وربت و

م كل زوج بهيج ذلك بان الله
هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل
شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من
يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب
منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في
الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذ
اب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلم للعبيد ومن الناس من
يعبد الله على حرف فان اصابه خير ا
طمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسر
ان المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد يد
عوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى
ولبئس العشير ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها
الانهر ان الله يفعل ما يريد من كان يظن
ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السما ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذ
لك انزلنه ايت بينت وان الله يهدي
من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا
والصبين والنصرى والمجوس والذين
اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان

الله يسجد له من في السموت ومن في الا
رض والشمس والقمر والنجوم والجبال وا
لشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكر
م ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا
في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثيب
من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر
به ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من
حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها
من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون
فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم
فيها حرير وهدوا الى الطيب من القو
ل وهدوا الى صرط الحميد ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلنه للناس سوا العكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحد بظلم نذ
قه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم
مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر
بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى
كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام
معلومت على ما رزقهم من بهيمة الانعم

88

فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ؞ ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ؞ ذلك ومن يعظم حرمت ا
لله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الا
نعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من
الاوثن واجتنبوا قول الزور ؞ حنفا لله غير
مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر
من السما فتخطفه الطير او تهوى به الريح
في مكان سحيق ؞ ذلك ومن يعظم شعير الله
فانها من تقوى القلوب ؞ لكم فيها منفع ا
لى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ؞
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم
اله وحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رز
قنهم ينفقون ؞ والبدن جعلنها لكم من شعير الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صوف فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا القنع والمعتر كذلك
سخرنها لكم لعلكم تشكرون ؞ لن ينال الله
لحومها ولا دماوها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على
ما هدىكم وبشر المحسنين ؞ ان الله يدفع
عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان

كفور ۝ اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا و
ان الله على نصرهم لقدير ۝ الذين اخرجوا
من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهد
مت صومع وبيع وصلوت ومسجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من
ينصره ان الله لقوي عزيز ۝ الذين ان
مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عقبة الامور ۝ وان يكذ
بوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لو
ط واصحب مدين وكذب موسى فا
مليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كا
ن نكير ۝ فكاين من قرية اهلكنها وهي ظلمة
فهي خاوية على عروشها وبير معطلة و
قصر مشيد ۝ افلم يسيروا في الارض فتكو
ن لهم قلوب يعقلون بها او اذن يسمعون
بها فانها لا تعمى الابصر ولكن تعمى ا
لقلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
۝ وكاين من قرية امليت لها وهي ظلمة ثم ا
خذتها والي المصير ۝ قل يايها الناس

XXII.48

85 8v XXII. 48

ما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم ؞ والذين سعو
في ايتنا معجزين اولئك اصحب الجحيم ؞ وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطن ثم يحكم الله ايته والله عليم حكيم ؞
ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين لفي شقق
بعيد ؞ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق
من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان
الله لهاد الذين امنوا الى صرط مستقيم ؞
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى
تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب
يوم عقيم ؞ الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت
النعيم ؞ والذين كفروا وكذبوا بايتنا
فاولئك لهم عذاب مهين ؞ والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا

دونه هو البطل وان الله هو العلى الك
بير ۞ الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۞ له ما
في السموت وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد ۞ الم تر ان الله سخر لكم ما في
الارض والفلك تجري في البحر بامره و
يمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرءوف رحيم ۞ وهو الذي
احيكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفو
ر ۞ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا
ينزعنك في الامر وادع الى ربك انك
لعلى هدى مستقيم ۞ وان جدلوك فقل ا
لله اعلم بما تعملون ۞ الله يحكم بينكم
يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۞ الم
تعلم ان الله يعلم ما في السما والارض ان
ذلك في كتب ان ذلك على الله يسير ۞
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا
XXII.70
وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير ۞
[...] بينت تعرف في و

86

ا الذبٰب شيا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق
قدره ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من
الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير ۝
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله تر
جع الامور ۝ يايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخ
ير لعلكم تفلحون ۝ وجهدوا في الله حق
جهده هو اجتبىكم وما جعل عليكم في
الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو
سمىكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون ال
رسول شهيدا عليكم وتكونوا شهدا
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة وا
عتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

XXIII. 1.

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قد افلح المو
منون الذين هم في صلاتهم خشعون ۝ والذين هم
عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة
فعلون ۝ والذين هم لفروجهم حفظون ۝
الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم
فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى ورا ذلك
فاوليك هم العادون ۝ والذين هم لامنتهم
وعهدهم رعون ۝ والذين هم على صلوتهم
يحافظون ۝ اوليك هم الورثون ۝ الذ
ين يرثون الفردوس هم فيها خلدون ۝

ولقد خلقنا الانسن من سلله من طين ثم
جعلنه نطفه في قرر مكين ثم خلقنا النطفه
علقه فخلقنا العلقه مضغه فخلقنا المضغه
عظما فكسونا العظم لحما ثم انشانه
خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين ثم
انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم
القيمه تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرايق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا
من السما ما بقدر فاسكنه في الارض
وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم
به جنت من نخيل واعنب لكم فيها
فوكه كثيره ومنها تاكلون وشجره
تخرج من طور سينا تنبت بالدهن وصبغ للا
كلين وان لكم في الانعم لعبره نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منفع كثيره و
منها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحم
لون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون فقال الملوا الذين كفروا من
قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ا
ن يتفضل عليكم ولو شا الله لانزل ملبكه
ما سمعنا بهذا في ابانا الاولين ان هو الا
رجل به جنه فتربصوا به حتى حين قال رب
انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان
اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جا

XXIII-27

دونه اوليا الله حفيظ عليهم وما انت
عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرانا عر
بيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شا ا
لله لجعلهم امة وحدة ولكن يدخل من يشا في
رحمته والظلمون ما لهم من ولي ولا نصير
ام اتخذوا من دونه اوليا فالله هو الو
لي وهو يحي الموتى وهو على كل شي قدير و
ما اختلفتم فيه من شي فحكمه الى الله ذلكم
الله ربي عليه توكلت واليه انيب فطر
السموت والارض جعل لكم من انفسكم
ازوجا ومن الانعم ازوجا يذرؤكم فيه
ليس كمثله شي وهو السميع البصير له مقاليد
السموت والارض يبسط الرزق لمن يشا
ويقدر انه بكل شي عليم شرع لكم من الد
ين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابرهيم وموسى وعيسى ان ا
قيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على ا
لمشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشا ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا
من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم ولو
لا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى
لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهو
اهم وقل امنت بما انزل الله من كتب وا

بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم اعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزن وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين ءامنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفى ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين ءامنوا وعملوا الصلحت في روضت الجنت لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين ءامنوا وعملوا الصلحت

قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة في
القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
ان الله غفور شكور ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشا الله يختم على
قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق
بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيات ويعلم ما تفعلون ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصلحت
ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذ
اب شديد ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير و
هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطو
ا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
ومن ايته خلق السموت والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشا قدير وما اصبكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن
كثير وما انتم بمعجزين في
الارض وما لكم من دون الله من و
لي ولا نصير ومن ايته الجوار في ال
بحر كالاعلم ان يشا يسكن الر

فيظللن روكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل
صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف
عن كثير ويعلم الذين يجدلون في ايتنا
ما لهم من محيص فما اوتيتم
من شيء فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير
وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
والذين يجتنبون كبئر الاثم والفوحش وا
ذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة و
امرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون و
جزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فا
جره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس و
يبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب
اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن
عزم الامور ومن يضلل الله فما له من و
لي من بعده وترى الظلمين لما راوا
العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل و
تريهم يعرضون عليها خشعين من الذ
ل ينظرون من طرف خفي وقال الذين

نفسهم و اهليهم يوم القيمه الا ان
الظلمين في عذاب مقيم و ما كان لهم
من اوليا ينصرونهم من دون الله و
من يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لر
بكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من
الله ما لكم من ملجا يومئذ و ما لكم
من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ و ا
نا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فر
ح بها و ان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم فان الانسن كفور لله ملك
السموت و الارض يخلق ما يشا يهب
لمن يشا انثا و يهب لمن يشا الذكو
ر او يزوجهم ذكرنا و انثا و يجعل من
يشا عقيما انه عليم قدير و ما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او
من وراي حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم
و كذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا ما كنت تدري ما الكتب و لا
الايمن و لكن جعلنه نورا نهدي به من
نشا من عبادنا و انك لتهدي الى صر
ط مستقيم صرط الله الذي له ما في السمو
ت و ما في الارض الا الى الله تصير

الا الى الله تصير الامور

فاتحة سورة حم الزخرف ثمان و ثمنون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب
المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلو
ن وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الا
ولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهز
ءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق
السموت والارض ليقولن خلقهن العز
يز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذ
ي نزل من السما ما بقدر فانشرنا به
بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق
الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والا
نعم ما تركبون لتستوا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذ
ا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا
ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق
بنت واصفكم بالبنين

98

ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبدته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس قد جاكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونسا فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شي عليم يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعم الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يايها الذين امنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرم ولا الهدى ولا القلئد ولا امين البيت الحرم يبتغون فضلا

V.10

الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن
يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مر
يم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت
والارض وما بينهما يخلق ما يشا والله على كل شي
قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنوا الله
واحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر
ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله ملك ا
لسموت والارض وما بينهما واليه المصير يا ا
هل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من ا
لرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم
بشير ونذير والله على كل شي قدير واذ قال
موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ
جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يو
ت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبركم فتنقلبوا
خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن
ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا
قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق
بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة
عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض

V.29

الفسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربا
نا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما
يتقبل الله من المتقين لين بسطت الي يدك لتقتلني ما
انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين
اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذ
لك جزوا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فا
صبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا
الغراب فاوري سوءة اخي فاصبح من الندمين من اجل ذ
لك كتبنا على بني اسرءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فسا
د في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا ولقد جاتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم
بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزوا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك
لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور ر
حيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهد
وا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في
الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار
وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسار
قة فاقطعوا ايديهما جزا بما كسبا نكلا من الله والله
عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله
يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت
والارض يعذب من يشا ويغفر لمن يشا

على كل شي قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعو
ن في الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم ولم تومن
قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون
لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مو
ضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذر
وا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا
اوليك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعو
ن للكذب اكلون للسحت فان جاوك فاحكم بينهم
او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك
شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله
يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم
التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك
وما اوليك بالمومنين انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب
الله وكانوا عليه شهدا فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما انزل الله فاوليك هم الكفرون
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين
والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة
له ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك
هم الظلمون وقفينا على اثرهم
بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين

لما بين يديه من التورىة وهدى وموعظة للمتقين و
ليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفسقون
وأنزلنا إليك الكتب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من
الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو
شاء الله لجعلكم أمة وحدة ولكن ليبلوكم في
ما آتىكم فاستبقوا الخيرت إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن ا 54
حكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم وا
حذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك
فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن
يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من النا
س لفسقون أفحكم الجهلية يبغون ومن أحسن من
الله حكما لقوم يوقنون يأيها الذين آمنوا
لا تتخذوا اليهود والنصرى أولياء بعضهم
أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن
الله لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين في
قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى أن
تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده
فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم ندمين
ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا
بالله جهد أيمنهم إنهم لمعكم حبطت أعملهم فأصبحوا
خسرين يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذ

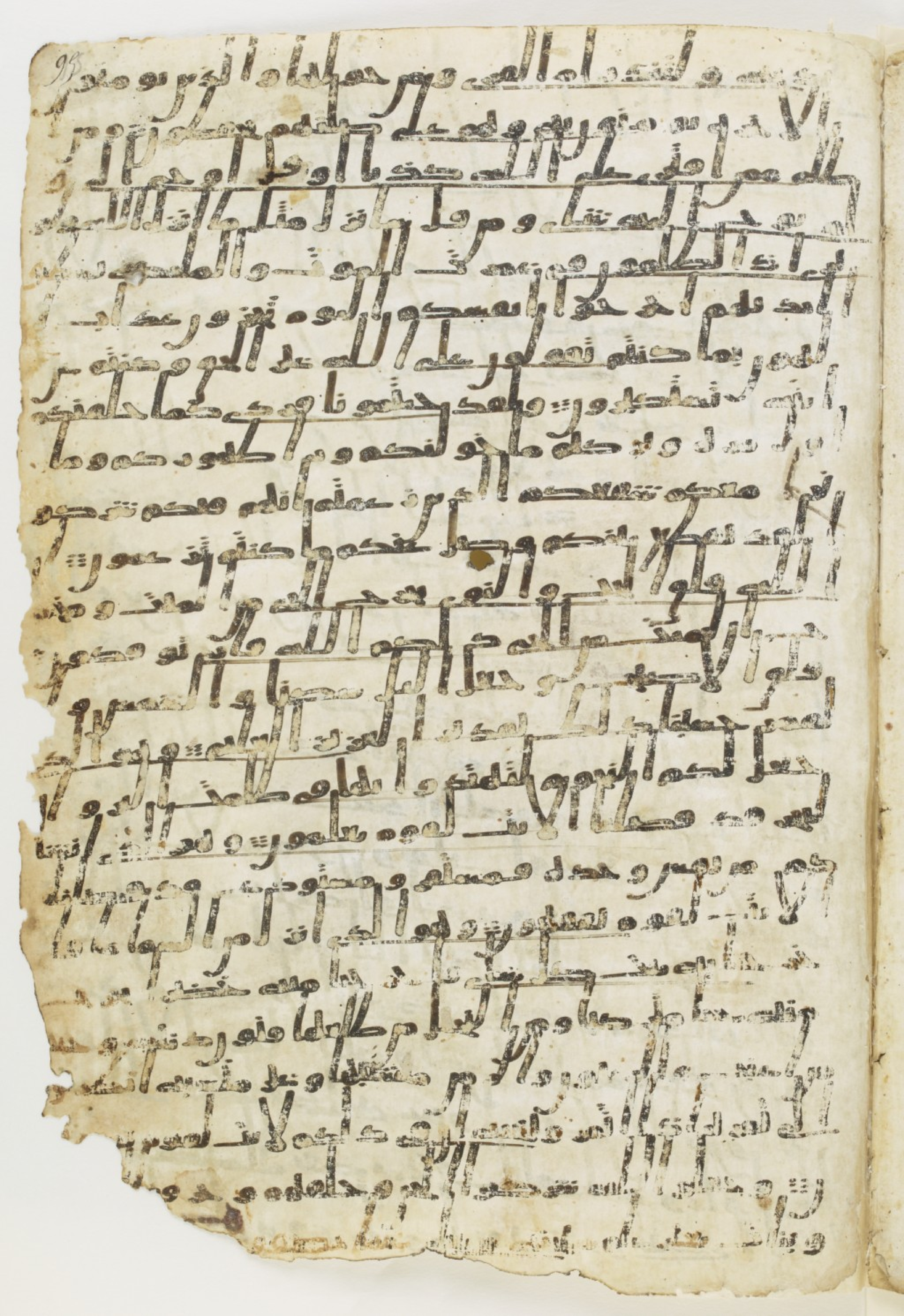
يجهدون في سبيل الله ولا يخفو
ن لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا و
الله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم ر
كعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
حزب الله هم الغلبون يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذ
ين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من
قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا
الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثر
كم فسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنزير وعبد الطغوت اوليك شر مكانا واضل عن
سوا السبيل واذا جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا
يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدون
واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينههم
الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق
كيف يشا وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغينا وكفرا والقينا بينهم العدوة والبغضا الى يوم
القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعو
ن في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل

يجعله على صرط مستقيم قل ارايتكم ان اتىكم
عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون
ان كنتم صدقين ۝ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون
اليه ان شا وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم
من قبلك فاخذنهم بالباسا والضرا لعلهم يتضرعون
فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب كل شي حتى
اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم
مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العلمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصركم وختم على قلوبكم من اله غير الله
ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم
يصدفون قل ارايتكم ان اتىكم عذاب الله بغتة
او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا
اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة و
العشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شي وما من حسـ
ـابك عليهم من شي فتطردهم فتكون من الظلمين وكـ
ـذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهولا

الله باعلم بالشكرين واذا جاك الذين يومنون
بايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه
من عمل منكم سوا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح فا
نه غفور رحيم وكذلك نفصل الايت ولتستبين سبيل
المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا اتبع اهواكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل
اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل
لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم وا
لله اعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
الا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يا
بس الا في كتب مبين وهو الذي يتوفكم باليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه
مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق
عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جا احدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولىهم
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين قل من
ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن انجينا من هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف
نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون
واذا رايت الذين يخوضون في ايتنا فاعرض عنهم

حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطن ف
لا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما على الذ
ين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذ
ر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة ا
لدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دو
ن الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من
حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعو
من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقبنا
بعد إذ هدنا الله كالذي استهوته الشيطين في
الأرض حيران له أصحب يدعونه إلى الهدى ائتنا
قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين ۝
وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو
الذي خلق السموت والأرض بالحق ويوم يقول كن
فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصو
ر علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير وإذ قا
ل إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصنما ءالهة إني أرىك وقومك
في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت
السموت والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه ا
ليل رأ كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا
أحب الأفلين فلما رأ القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل
قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين
فلما رأ الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت
قال يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت
وجهي للذي فطر السموت والأرض حنيفا وما أنا من ال
مشركين وحاجه قومه قال أتحجوني في الله وقد

ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل
شيء علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون
أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي
الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن
وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على
قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ۝
ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدي
نا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويو
سف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين ۝ و
زكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ۝ و
إسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين ۝ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝ ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون ۝ أولئك الذين آتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن
هو إلا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله حق
قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا
أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين



له صحبة وخلق كل شي وهو بكل شي عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شي فاعبدوه وهو على كل شي وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شا الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افدتهم وابصرهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون

ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شي قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشا الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شا ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

VI. 113

دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

XXVI.

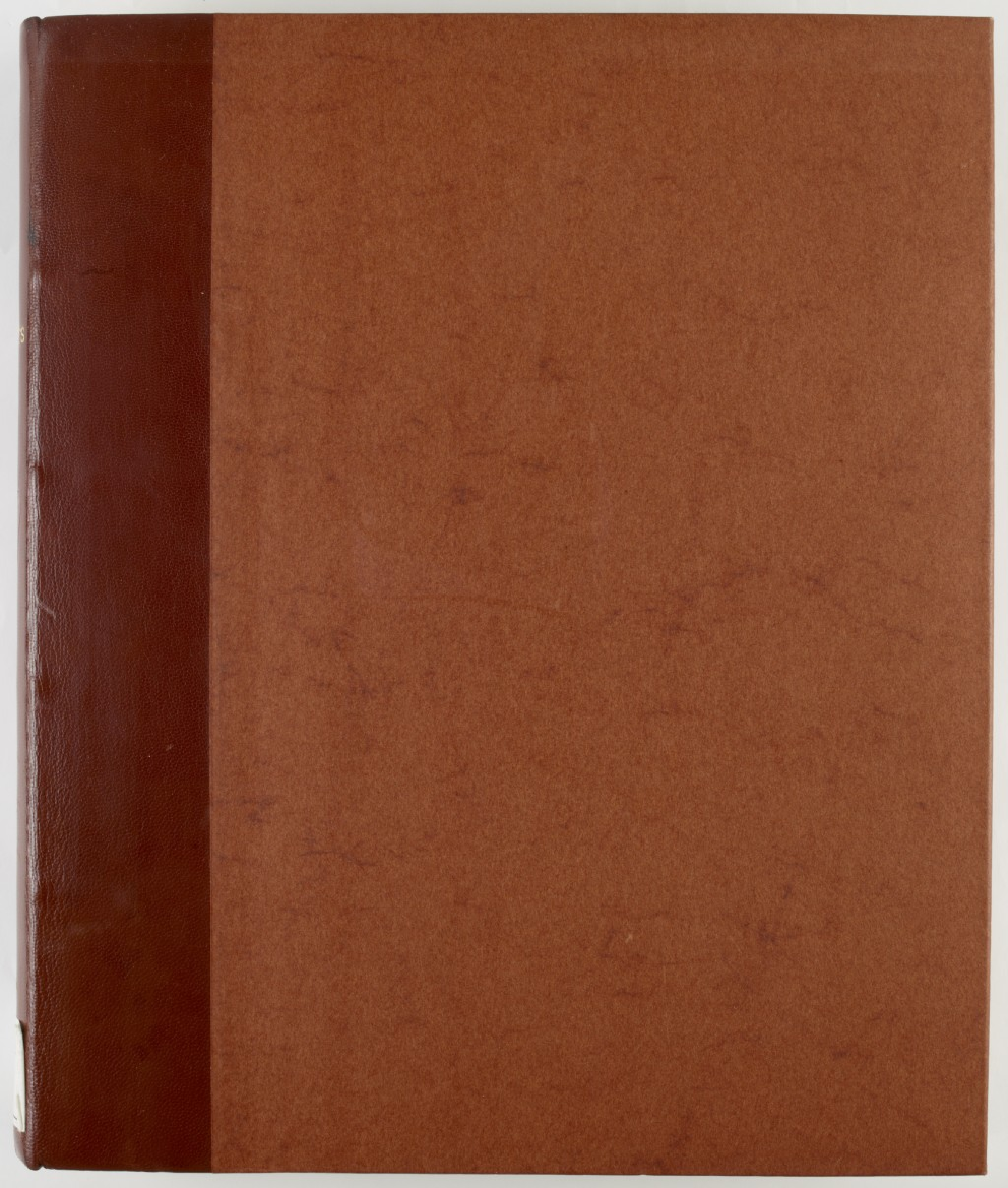
بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ءايت الكتب المبين لعلك بخع نفسك الا يكو
نوا مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء ءاية فظلت اعنقهم
لها خضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كا
نوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به
يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زو
ج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ائت ا
لقوم الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان
يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايا
تنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب
العلمين ان ارسل معنا بني اسرءيل قال الم نربك فينا وليدا و
لبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت
وانت من الكفرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت
منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المر
سلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرءيل قال فرعون

وما رب العلمين قال رب السموت والارض وما
بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم
ورب اباىكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقـ
لون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قا
ل اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصدقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي
بيضاء للنظرين قال للملا حوله ان هذا لسحر عليم يريد ان
يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخا
ه وابعث في المداين حشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع
السحرة لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم اذا
لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى موسى
عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقى السحرة سجدين
قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون قال امنتم له قبل
ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولا
صلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع

طنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت لاخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المرضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت
يكفلونه لكم وهم له نصحون فرددنه الى امه كى تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتينه حكما وعلما و
كذلك نجزى المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلن هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغثه الذى من شيعته على الذى من عدوه فو
كزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن انه عد
و مضل مبين قال رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له
انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت على فلن اكون
ظهيرا للمجرمين فاصبح فى المدينة خايفا يترقب فا
ذا الذى استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك
لغوى مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما قال
يموسى اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس ان تريد
الا ان تكون جبارا فى الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجا رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان الملا يا تمرون
بك ليقتلوك فاخرج انى لك من النصحين فخرج
منها خايفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظلمين ولما

توجه تلقا مدين قال عسى ربى ان يهدينى سوا السبيل ولما
ورد ما مدين وجد عليه امه من الناس يسقون ووجد من د
ونهم امرتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى
يصدر الرعا وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى
الظل فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير فجاته احد
ىهما تمشى على استحيا قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما
سقيت لنا فلما جاه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظلمين قالت احدىهما يابت اسـ
ـتجره ان خير من استجرت القوى الامين قال انى اريد
ان انكحك احدى ابنتى هتين على ان تاجرنى ثمنى حجج فا
ن اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى
ان شا الله من الصلحين قال ذلك بينى وبينك ايما الا
جلين قضيت فلا عدون على والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور
نارا قال لاهله امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها
بخبر او جذوه من النار لعلكم تصطلون فلما اتىها نودى
من شطى الواد الايمن فى البقعه المبركه من الشجره ان
يموسى انى انا الله رب العلمين وان الق عصاك فلما
راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل و
لا تخف انك من الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج



FRAGMENTS

DU

CORAN